

برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة

أسماء عوض محمد المظلوم^١

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد أثر فعالية برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المواد والأدوات وقامت بتقنينها علمياً، ومن هذه الأدوات: استبانة ببعض مفاهيم العبادات الإسلامية لطفل الروضة، اختبار مفاهيم العبادات الإسلامية، مع تصميم البرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعلم البصرية في تنمية تلك المفاهيم. واستخدم البحث المنهج التجريبي، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٦٠) طفلاً، وقسمت إلى مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً بروضة مدرسة كفر الزهايرة الرسمية للغات بمركز دكرنس، محافظة الدقهلية، وأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً بروضة مدرسة د. عبد الفتاح عطا الله الرسمية للغات، وتم تطبيق الأدوات قبلًا وبعديًا على مجموعتي البحث. وأسفرت نتائج هذا البحث عن التالي:

- ❖ فاعلية البرنامج البنائي القائم على استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية بعض مفاهيم العبادات الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة
 - ❖ فاعلية استخدام التعلم البنائي في إبقاء أثر التعلم لدى الطفل بشكل أكبر من التعليم التقليدي.
 - ❖ تسليط الضوء على استراتيجيات التعليم البصرية وفعاليتها في تعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - ❖ أهمية بعض مفاهيم العبادات الدينية الإسلامية وضرورة تعليمها للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - ❖ فاعلية المعالجة التجريبية لأدوات البحث قبلًا وبعديًا.
- وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بالتعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

برنامج- معلمة رياض الأطفال- التعلم البنائي- استراتيجيات التعليم البصرية- طفل الروضة- مفاهيم العبادات الإسلامية.

^(١) باحثة دكتوراه بقسم مناهج وطرق تعليم الطفل- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

A program Based on Constructivist Learning for using Visual Teaching Strategies to Develop some Concepts of Islamic Worship for Kindergarten Children

R. Asma Awad Muhammad EL Mazloum.

Abstract:

The current research aimed to determine the impact of the effectiveness of a program based on constructivist learning to use visual teaching strategies to develop some concepts of Islamic worship for kindergarten children, and to achieve this goal, the researcher prepared a set of materials and tools and codified them scientifically, and these tools include: A questionnaire for concepts of Islamic worship for kindergarten children, A test of concepts for Islamic worship the concepts of Islamic worship, with the design of the program based on constructivist learning to use visual teaching strategies in the development of those concepts.

The research used the experimental method, and the research tools were applied to a sample of (60) children, and it was divided into an experimental group of (30) children at the kindergarten of Kafr Al-Zahaira Official Language School in the center of Dikirnis, Dakahlia Governorate, and a control group of (30) children in the kindergarten of Dr. Abdel Fattah Atallah Official Language School, and the tools were applied before and after to the two research groups.

The results of this search revealed the following:

- ❖ The effectiveness of the constructivist program based on visual teaching strategies in developing some Islamic religious worship concepts among kindergarten children.
- ❖ The effectiveness of using constructivist learning in maintaining the child's learning impact more than traditional education.
- ❖ Highlight visual teaching strategies and their effectiveness in early childhood education.
- ❖ The importance of some Islamic religious worship concepts and the need to teach them to the child in early childhood.
- ❖ Effectiveness of experimental processing of research tools before and after.

Within the framework of the results, the researcher recommended constructivist learning to use visual learning strategies to develop some concepts of Islamic worship among kindergarten children.

key words:

program - kindergarten teacher - kindergarten child- constructivist learning- visual teaching strategies- concepts of Islamic worship.□

برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة

أسماء عوض محمد المظلوم^١

مقدمة:

التَّعَلُّمُ فَرِيضَةٌ دِينِيَّةٌ، وَلَمَّا كَانَ التَّعَلُّمُ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الْإِسْلَامِ، فَكَانَ مِنْ وَاجِبِ الْمُعَلِّمِينَ تَقْدِيمَ الْمَعَارِفِ بِطَرِيقٍ تَيْسِّرُ لِلْمُتَعَلِّمِينَ اسْتِعَابَهَا وَحِفْظَهَا؛ وَلِأَنَّ الْأَفْرَادَ يَخْتَلِفُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ؛ فَبِالْتَّالِي يَحْتَاجُ كُلُّ فَرْدٍ لَطَرِيقَةً خَاصَّةً تُنَاسِبُ خِصَائِصَهُ لِتَيْسِّرَ لَهُ عَمَلِيَّةَ التَّعَلُّمِ، فَبَعْضُ الْمُتَعَلِّمِينَ يَتَعَلَّمُونَ بِشَكْلِ فَعَّالٍ مِنْ خِلَالِ الْاسْتِمَاعِ، وَآخَرُونَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْ خِلَالِ الْبَصَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ، أَوْ بِاللَّمْسِ وَالْحَرَكَةِ، وَهَذَا مَا بَيَّنَّتْهُ دِرَاسَةٌ "لَيْنْ أُوبراين" أَنَّ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ عَبْرَ الْقَنَاةِ السَّمْعِيَّةِ أَقَلُّ مِنْ ١٥% مِنَ السُّكَّانِ، بَيْنَمَا الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ بِالْقَنَاةِ الْبَصَرِيَّةِ حَوْلِي ٤٠% مِنَ السُّكَّانِ، أَمَّا الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْ خِلَالِ الْأَعْمَالِ الْيَدَوِيَّةِ، أَوْ الْأَمْتَلَةِ الْمَلْمُوسَةِ (حَرَكَي) حَوْلِي ٤٥% مِنَ السُّكَّانِ. (المكاشفي القاضي، ٢٠١١: ٧٠-٧٢)

وَمِنْ هُنَا مُعْظَمَ الْمُتَعَلِّمِينَ يَحْتَاجُونَ لَطَرِيقٍ وَاسْتِرَاطِيَّاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ تَفَعَّلُ الْجَانِبَ الْبَصَرِيَّ، وَتَكْوِينِ صُورٍ ذَهْنِيَّةٍ لَدَيْهِمْ، وَتَبْقَى مَا يَبْقَى مِنْ تَعَلُّمِهِ فِي الذَّاكِرَةِ؛ فَيَنْتَفِعُونَ بِهِ فِي حَيَاتِهِمْ، وَيَشَارِكُونَ فِي مُجْتَمَعِهِمْ، وَمِنْ ثَمَّ يُصْبِحُونَ أَفْرَادًا نَافِعِينَ لِنَفْسِهِمْ وَلِمُجْتَمَعِهِمْ.

الإحساس بالمشكلة:

مِنْ خِلَالِ عَمَلِ الْبَاحِثَةِ مُعَلِّمَةِ رِيَاضِ أَطْفَالٍ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الرُّوَضَاتِ فِي السَّنَوَاتِ الْخَمْسِ الْأَخِيرَةِ، لَاحِظَتْ أَنَّ تَسَاوُلَاتِ الْأَطْفَالِ الْمُتَنَوِّعَةِ، تَبَيَّنَ لَهَا إِحْتِيَاجَ الْأَطْفَالِ لِمَعْرِفَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْمَفَاهِيمِ حَوْلَ الْعِبَادَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِتَنْمِيَةِ الْوَاظِعِ الدِّينِيِّ لَدَيْهِمْ، فَحَاوَلَتْ الْبَاحِثَةُ إِعْدَادَ بَرْنَامَجٍ لِلْأَطْفَالِ، تَسْتُخْدِمُ فِيهِ أَفْضَلَ الطَّرِيقِ لِتَقْدِيمِ الْعِبَادَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي تَنْمِي الْوَاظِعَ الدِّينِيَّ وَالْفَضَائِلَ الدِّينِيَّةَ لَدَى الْأَطْفَالِ بِتَوْظِيْفِ اسْتِرَاطِيَّاتٍ تُسَهِّمُ فِي التَّمَثِيلِ الْجَيِّدِ لِمَكُونَاتِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْبِنَى الْمَعْرِفِيَّةِ لَدَيْهِمْ، وَمِنْ ثَمَّ إِبْقَاءِ أَثَرِ التَّعَلُّمِ -بِشَكْلِ أَفْضَلِ- وَلَوْ قَتَّ أَطْوَلَ.

وَبَعْدَ إِطْلَاعِ الْبَاحِثَةِ عَلَى عِدَدٍ مِنْ نَظَرِيَّاتِ التَّعَلُّمِ مِثْلَ النُّظَرِيَّةِ الْبِنَائِيَّةِ وَالْبِنَائِيَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَنَظَرِيَّةِ التَّعَلُّمِ ذِي الْمَعْنَى، تَبَيَّنَ لَهَا الْأَهْمِيَّةُ الْكَبِيرَةُ لِلْجَانِبِ الْبَصَرِيِّ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ وَالتَّعَلُّمِ؛ فَضَلَّ عَنْ أَنَّ الْمُتَعَلِّمِينَ الْيَوْمَ تُحِيْطُ بِهِمُ الْمَثِيرَاتُ الْبَصَرِيَّةُ التَّكْنُولُوجِيَّةُ الْمَخْتَلِفَةُ الَّتِي تُعَدُّ مِنْ أَكْثَرِ الْمَوْثُرَاتِ جَذْبًا؛ وَلِأَنَّ عَمَلِيَّاتِ التَّعَلُّمِ وَالتَّعَلُّمِ تَعْتَمِدُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ عَلَى حَاسَّةِ الْبَصَرِ، فَكَانَ مِنْ الضَّرُورِيِّ اسْتِغْلَالِ اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّعَلُّمِ الْبَصَرِيَّةِ، لِكُونَ الْجَانِبِ الْبَصَرِيِّ أَسَاسًا مَكِينًا فِي عَمَلِيَّةِ مُعَالَجَةِ الْمَذْرَكَاتِ الْبَصَرِيَّةِ وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِيهَا مُعْظَمُ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفِ.

(١) باحثة دكتوراه بقسم مناهج وطرق تعليم الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

مشكلة البحث:

يمكن للباحثة -بناء على ما سبق- صوغ مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية المختلفة لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجيات التعليم البصرية ضمن برنامج بنائي؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مفاهيم العبادات الإسلامية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة؟
٢. ما مدى توفر مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟
٣. ما أسس ومكونات برنامج بنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.
٤. ما استراتيجيات التعليم البصرية المتضمنة بالبرنامج واللازمة لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟
٥. ما فعالية البرنامج البنائي المتضمن لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مفاهيم العبادات الإسلامية الضروري تنميتها لدى طفل الروضة.
٢. تحديد مدى توفر مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.
٣. تحديد أسس ومكونات البرنامج البنائي لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة
٤. تحديد استراتيجيات التعليم البصرية المتضمنة بالبرنامج واللازمة لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.
٥. تحديد فعالية البرنامج البنائي المتضمن لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. تسهيل عملية التعلم واكتساب مفاهيم العبادات الإسلامية للأطفال من خلال استخدام استراتيجيات التعليم البصرية، حيث إن أغلب المعرفة تصل للإنسان عن طريق حاسة البصر.
٢. تحسين عملية فهم المعلومات المجردة، فالمناهج التي تتضمن الصور والأنشطة البصرية تساعد على تسهيل فهم المعلومات المجردة بالإضافة لتحسين التحصيل الدراسي.

٣. تزويد المعلمات ببعض أنشطة مفاهيم العبادات الإسلامية التي تمكنهم من تنمية بعض تلك المفاهيم لدى الأطفال.

٤. مساعدة المعلمات الأطفال على التعرف على الاستراتيجيات البصرية للتعليم والتعلم وإمكانية تطبيقها في عمليات التعلم المختلفة.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة منهجية البحث القائمة على:

١. المنهج الوصفي: وقد تمَّ استُخدامه في إعداد الإطار النظريّ، واستقراء الدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل وتفسير النتائج.

٢. المنهج التجريبي: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتان (الضابطة، التجريبية) مكون من عينة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، وذلك للوقوف على فعالية البرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود التالية:

- **أولاً: الحدود الموضوعية:** قصر البحث الحالي على بعض استراتيجيات التعليم البصرية، وكذلك مفاهيم العبادات الإسلامية المضمنة في البرنامج وهي: مفهوم الطهارة، مفهوم الصلاة، مفهوم الصوم، مفهوم الزكاة، مفهوم الحج، وتم تضمين ذلك في البرنامج.
- **ثانياً: الحدود المكانية:** قصر البحث على أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال.
- **ثالثاً: الحدود الزمنية:** طبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

أدوات ومواد البحث:

اقتضى البحث الحالي وضع الأدوات الآتية من إعداد الباحثة:

- ١- قائمة مفاهيم العبادات الإسلامية الواجب تلميتها لدى طفل الروضة.
- ٢- اختبار مفاهيم لبعض مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة.
- ٣- برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.

فروض البحث:

ارتبطت البحث في إطارها النظري باختبار صحة الفروض الآتية، ولذا أمكن صياغة الفروض

على النحو التالي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

- **برنامج: program**: يقصد به مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات، والمعلومات، والمفاهيم، والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات، والتي ترغبه في البحث والاستكشاف، وقد يتسع مفهوم البرنامج التربوي ليشمل جميع الخبرات التعليمية المتكاملة، أو بمعنى آخر جميع المناشط، والممارسات، والألعاب، والمواقف التربوية، والزيارات، والرحلات الخارجية التي يقوم بها الطفل مع المشرفة/المعلمة خلال عام دراسي كامل، ويسمى البرنامج وفقاً لهذا المعنى البرنامج السنوي للروضة.

(سعدية بهادر، ٢٠١٤: ٢٤-٢٩)

- **التعلم البنائي**: يَعْتَبَرُ التعليم البنائي التعلم عملية Process، يُنظر فيها إلى الطالب ككائن حي له إرادة، وغرض، وغاية، ويُسَجَّع على الاستقلالية، والاستقصاء، والتحري، وتشغيل اليدين والعقل معاً، ويدعم التعلم التعاوني، وتؤخذ بعين الاعتبار معتقدات، واتجاهات، ومعارف الطالب المتعلم السابقة، ويتطلب تزويد الطلاب المتعلمين بالفرص الكافية لبناء معارف جديدة وفهم المعاني من خلال الخبرات وأنشطة التعلم الأصلية الحقيقية، ويكون المعلم ميسراً أو مسانداً للتعلم؛ ولتحقيق ذلك، يتطلب من الطالب المتعلم دوراً (بنائياً) مميزاً ونشطاً في عملية التعلم والتعليم الموجة استقصائياً وفقاً لأفكار البنائية ومنطلقاتها. (عايش

زيتون، ٢٠٠٧: ٥٦)

- **الاستراتيجيات التعليمية: Educational strategies**: يعد مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات العسكرية، ويقصد به فن استخدام المواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة، أي استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فالاستراتيجية عبارة عن إطار موجه لأساليب العمل ودليل مرشد لحركته، واستخدم لفظ الاستراتيجية في التخطيط للعملية التعليمية، ليعني تبعاً للتعريف السابق القدرة على الاستخدام الأمثل للأدوات والمواد التعليمية المتاحة بقصد تحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة، أما استراتيجيات التدريس يقصد بها تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، والتي تتكامل وتتسجم معاً لتحقيق أهداف الدرس.

(عاطف الصيفي، ٢٠٠٨: ٨١-٨٢)

- **مفاهيم العبادات الإسلامية**: المفهوم هو بنية عقلية تنتج عن تنظيم الحقائق المتعلقة بالأزمة والأمكنة، أو الأشياء، أو الأحداث، أو الأشخاص ضمن فئة أو صنف، وقد يعرف بأنه مجموعة

من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة، والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز. (أحمد الرشيدى، ٢٠١٤: ٢٢٦)

- والعبادة لغة هي: الطاعة لله تعالى وحده عن رضا وطواعية مع الاستسلام والانقياد لأمر الله تعالى؛ وهي بالمعنى العام تشمل كل عمل صالح يقوم به الإنسان مبتغيًا وجه الله تعالى، فالعامل في عمله، والتاجر في تجارته، والمدرس في تدريسه يسمى متعبداً مادام يقصد بعمله وجه الله تعالى، والعبادة بالمعنى الخاص هي: العبادات والشعائر التي فرضها الله تعالى، أو ندب إليها كالصلاة، والصيام، والحج، والزكاة، والصدقات، وتلاوة القرآن، والدعاء، والاستغفار، وشرعت العبادات لتحقيق القيمة الروحية في حياة الإنسان إذ ينظم بها علاقته مع ربه. (فتحي سبيتان وحسن وهدان، ٢٠١٠: ٢٢٧)

- أما الإسلام فهو لغةً يعني الاستسلام والطاعة والخضوع، وقد أطلق القرآن الإسلام على الدين، ويعبر عما ورد في القرآن والسنة من اعتقاد، وتشريع، وأخلاق تنظم علاقة الإنسان بربه، وعلاقته بغيره من البشر في إطار مبادئ الإسلام وتوجيهاته، والمسلم هو من آمن بقلبه بما جاء به الإسلام، وعمل بجوارحه بمبادئه، وأخلاقه، وشريعته. (مصطفى موسى، ٢٠٠٧: ٢٢-٢٣)

خطوات البحث:

للإجابة على تساؤلات وفروض البحث السابقة تم اتباع الخطوات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (برنامج التعلم البنائي، استراتيجيات التعليم البصرية، مفاهيم العبادات الإسلامية، أطفال الروضة) لإرساء الإطار النظري، وكذلك لإعداد مواد وأدوات البحث.
٢. اختيار عينة البحث من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. إعداد أنشطة وأدوات البحث الحالي القائمة على البرنامج البنائي واستراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية.
٤. تحكيم وتقنين أدوات البحث والبرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية من خلال استطلاع آراء السادة المحكمين للتأكد من صحتهم العلمية وملاءمتهم كأدوات تصلح لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية وتعمل على تحقيق أهداف البحث.
٥. تطبيق أدوات البحث قبلية على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)
٦. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.
٧. تطبيق أدوات البحث بعدية على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)
٨. معالجة البيانات إحصائياً وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

٩. عرض التوصيات والمقترحات المرتبطة بالبحث.

الإطار النظري للبحث:

تتناول الباحثة في هذا الجزء الإطار المفاهيمي لمتغيرات البحث، وهي كالتالي:

المتغير الأول: مفهوم النظرية البنائية والتعلم البنائي:

إن مفهوم النظرية بشكل عام، هو مجموعة من المقولات العامة المترابطة التي تستخدم في تفسير حقائق محددة، إما أن تكون نتيجة الملاحظة، أو من القياس؛ وتدعى هذه المقولات العامة عادة: مسلمات النظرية، أو الافتراضات "فروض النظرية"، أو المبادئ والقوانين، ويعتمد استخدام أيًا من هذه المصطلحات في النظرية على كون هذه المقولات العامة جاءت من استنتاجات منطقية، مثل: الافتراضات، والمسلمات، أو كونها تعميمات تستند إلى نتائج الدراسات العلمية، مثل: القوانين، والمبادئ العلمية. (زيد العدوان وأحمد داود،

٢٠١٦: ٣٣)

والنظرية التربوية هي مجموع من المبادئ المترابطة التي توجه العملية التربوية وتحكم الممارسات التعليمية. (عبد العظيم عبد العظيم،

٢٠١٦: ١٩)

أما النظرية البنائية بشكل خاص، فيعرفها المعجم الدولي للتربية International Dictionary of Education بأنها: رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.

ولتوضيح مفهوم البنائية يمكننا النظر إلى تعريفها عند منظري البنائية أنفسهم، ويعرفها "فون جلاسر فيلد" (Von Glasserfeld, 1998) -وهو من أبرز منظري البنائية- على أنها نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي المعرفي. (يوسف الكماش، ٢٠١٨: ٣٩٠).

وعرفها (Oliver, 2000) بأنها نظرية في التعلم تصف كيفية بناء العقول للمعرفة، وكيفية تكوين البنى المعرفية، وهي نظرية تعلم تتمثل في تكوين الفرد معارفه بنفسه بناءً على تفاعله مع المادة، وقدرته على استثمار ما لديه من خبرات ومعارف سابقة في بناء المعرفة الجديدة، ويتوقف بقاء أثر التعلم على التشابه أو التناقض بين المعلومات القديمة والمعلومات الجديدة.

(رعد رزوقي وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٢٦-٢٢٧)

وتعرف أمل القداح (٢٠١٧) البنائية بأنها النشاط العقلي الذي يتبعه المتعلم في فهم الموقف الذي يواجهه وذلك من خلال مجموعة من المهارات، مثل: التذكر، والفهم، وجمع المعلومات وإدراك العلاقات، وهذا النشاط يتم عن وعي وإدراك من المتعلم، ويتأثر بالخبرات السابقة، وبالممارسة

والتفاعل في الموقف التعليمي كما تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي للمتعلم. (القداح، ٢٠١٧: ٧)

وهناك عدة تعريفات للتعليم البنائي، فقد عُرف على أنه: عملية تدريسية قائمة على النظرية البنائية وفق أربع مراحل تتمثل في مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة التفسير وتقديم الحلول المقترحة، ومرحلة اتخاذ القرار، ويكون للطفل والمعلمة أثر كبير فيه.

(طارق عاصم وإيهاب المصري، ٢٠١٨: ١٢-١٥)

كما تم تعريف التعلم البنائي على أنه: عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعان جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة إلى جانب مناخ تعلم النواحي الأساسية للنظرية البنائية.

(حيدر الزهيري، ٢٠١٥: ١٠٢)

ويتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم التعليم البنائي يتضمن ثلاثة عناصر، هي:

- **العنصر الأول:** التراكيب المعرفية السابقة الموجودة لدى الطفل.
- **العنصر الثاني:** المعرفة التي يتعرض لها الطفل في الموقف التعليمي الراهن.
- **العنصر الثالث:** بيئة التعلم بما تتضمنه من متغيرات متعددة. ونتيجة لوجود الطفل في بيئة تعلم اجتماعية فاعلة يحدث تفاعل نشط بين التراكيب المعرفية الجديدة في مناخ اجتماعي تعليمي يتولد عن هذا التفاعل بناء معرفة جيدة.

(محمد الجوراني، ورواء المشهداني، ٢٠١٨: ٤٠ - ٤١)

وبينت بعض الدراسات السابقة أن التعلم البنائي ذا أثر كبير في تحسين العملية التعليمية، ومنها دراسة جون وولارد John Woollard وإبراهيم الزهراني Ibraheem Alzahrani (٢٠١٣)، ودراسة مهتم أياز Mehmet Ayaz وحنيفي سكيرسي Hanifi Sekerci (٢٠١٥)، ودراسة فيزيل أوزداملي Fezile Ozdamli وجولسوم أسكيكوسي Gulsum Asiksoy (٢٠١٧)، ودراسة مي الخولي (٢٠٢٠)، ودراسة حنان العمري (٢٠٢٠)، ودراسة فؤاد مجيد (٢٠٢٠).

وتعرف الباحثة التعلم البنائي إجرائياً بأنه عملية يقوم فيها الطفل بمعالجة الخبرات الجديدة مع ما لديه من بُنى معرفية، لبناء مفاهيم جديدة، بمساعدة المعلمة، من خلال أربع مراحل هي: مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة تقديم الحلول، ومرحلة اتخاذ القرار.

مبادئ البنائية ومرتكزاتها والأفكار المبدئية لها:

أولاً: مبادئ النظرية البنائية والتعلم البنائي:

تقوم النظرية البنائية كونها نظرية في التعلم المعرفي على مجموعة من المبادئ، حددها حيدر

الزهيري (٢٠١٥) كما يلي:

١. **بناء المعرفة وليس نقلها:** فالتعلم عملية بنائية يمتلك الطفل أو المتعلم من خلالها إطاراً مفاهيمياً يساعده على إعطاء معنى لخبراته التي مر بها، وكلما مر المتعلم بخبرات جديدة أدى ذلك إلى تعديل منظوماته المفاهيمية الموجودة لديه وإيداع منظومات جديدة تساعده في معالجة المعلومات وحل المشكلات.
 ٢. **التعلم عملية بنائية عقلية نشطة:** فالطفل يكتسب المعرفة والفهم من خلال نشاطه وجهده العقلي، فهو ويحاور، ويناقش، ويضع الفرضيات، ويستقصي ويصل إلى المعرفة العلمية بنفسه؛ لذا فعملية التعلم هي مسؤولية الطفل، وليست مسؤولية المعلمة التي أصبح دورها موجهة ومرشدة وميسرة لعملية التعلم.
 ٣. **المعرفة والفهم يبنيان اجتماعياً:** فالطفل يبني معرفته من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، وليس من خلال أنشطته الذاتية فقط بشكل فردي.
- (حيدر الزهيري، ٢٠١٥: ٩٦-٩٧)

- أما زيد العدوان، وأحمد داوود (٢٠١٦) فيبينان قيام البنائية على مبدئين أساسيين هما:
١. **المبدأ الأول:** المعرفة لا تستقبل بجمود، بل تستقبل بفعالية إدراك الموضوع؛ أي أن الأفكار والحقائق لا توضع بين يدي المتعلمين، وعليهم بناء مفاهيمهم.
 ٢. **المبدأ الثاني:** فعل المعرفة تكيفي من خلال تنظيم العالم التجريبي، وأننا لا نجد الحقيقة، لكننا نبني تفسيرات لخبراتنا؛ بمعنى آخر: لا نملك معرفة الحقيقة دائماً عن العالم المحيط، لكن يمكن معرفة العالم المحيط من خلال الخبرات.
- (زيد العدوان، وأحمد داوود، ٢٠١٦: ٤٢-٤٣)

وتتمثل مبادئ التعليم البنائي في: التركيز على التعلم Learning لا التعليم Teaching، وتشجيع وتقبل استقلالية الطفل وذاتيته ومبادراته، والنظر إلى الأطفال ككائنات حية لها إرادة Will وغرض Purpose وغاية Goal، والنظر إلى التعلم باعتباره عملية، وأخذ النموذج العقلي للطفل في الاعتبار، وتأكيد الأداء والفهم عند تقييم الطفل، وإشراك الأطفال في مواقف حقيقية واقعية، وتأكيد السياق الذي يحدث فيه التعلم، والأخذ بالاعتبار معتقدات واتجاهات الطفل وطريقة تعلمه.

(طارق عاصم، إيهاب المصري، ٢٠١٨: ٢٣)

ويتبين للباحثة -مما سبق- أن مبادئ التعلم البنائي يمكن تلخيصها في:

١. **التعلم البنائي عملية عقلية نشطة، فالطفل يجب أن يدرك المعارف التي يستقبلها، ثم يبني مفاهيمه بنفسه.**
٢. **التعلم البنائي هو موازنة الخبرات الجديدة مع الخبرات الحالية في إطار اجتماعي.**

ثانياً: مرتكزات النظرية البنائية:

النظرية البنائية تقوم على ثلاث مرتكزات أو أعمدة أساسية، بينها حيدر الزهيري (٢٠١٥)، فيما

يلي:

١. أن المعنى يبني ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للطفل، ولا يتم نقله جاهزا من المعلمة إلى الطفل؛ بمعنى أن المعنى يتشكل داخل الجهاز العصبي لدى الطفل نتيجة تفاعل حواسه مع العالم الخارجي، إذ يتأثر هذا المعنى بخبراته السابقة وبالسياق الذي يحصل فيه التعلم الجديد.
٢. أن تشكيل المعنى لدى الطفل (المتعلم) عملية نفسية ديناميكية نشطة تحتاج إلى قدر من الجهد الذاتي العقلي، وهذه العملية تنعكس على شخصية الطفل إما بالارتياح عندما يصبح البناء المعرفي لديه متزنا ومتوافقا، أو بالحيرة وعدم الاتزان عندما تتعارض معطيات الخبرة مع ما لديه من بناء معرفي سابق فيصاب بحالة من عدم الاتزان، فينشط في هذه الحالة عقل الطفل لإعادة التوازن من خلال عدد من الخيارات، فهو إما أن ينكر خبراته ولا يحدث تعلم أو يعدل بناءه المعرفي بحيث يستوعب الخبرة الجديدة ويتواءم معها، وهنا يتشكل التعلم ذو المعنى لديه، وإما أن ينسحب من الموقف ولا يهتم له كأن شيئا لا يعنيه.
٣. أن البيئة المعرفية المتكونة لدى الطفل تقاوم التعديل والتغيير بشكل كبير، إذ يتمسك الطفل بما لديه من خبرات حتى وإن كانت خاطئة لأنها تقدم تفسيرات تبدو مقنعة له مما يتوجب على المعلمة في مثل هذه الظروف اختيار مزيد من الأنشطة التي تؤكد صحة معطيات الخبرة الجديدة وتبين المفاهيم الخاطئة لدى الطفل.

(٢٠١٥: ٩٩)

يمكن للباحثة -مما سبق- أن تلخص مرتكزات التعلم البنائي فيما يلي:

١. المعنى يبني ذاتيا من خلال تفاعل حواس الطفل مع العالم الخارجي، ولا يتم نقله من المعلمة إلى الطفل.
٢. بناء المعرفة لدى الطفل يتطلب جهدا عقليا لمواءمة الخبرات الجديدة مع الخبرات الحالية.
٣. البنى المعرفية لدى الطفل تقاوم التغيير، فالطفل يتمسك بما لديه من معرفه حتى لو كانت خاطئة، وهنا يكون دور المعلمة تقديم الأمثلة والتجارب التي تؤكد صحة الخبرة الجديدة.

أهداف التعلم البنائي:

تتمثل أهداف التعلم البنائي فيما يلي:

- ١- تقديم الخبرة مع عملية بناء المعرفة: فالمتعلمين عليهم مسؤولية تحديد الموضوعات الأساسية والفرعية في مجال التعلم المهتمين به، والطرق التي يتعلمون من خلالها، واستراتيجيات حل المشكلات، ويقنصر دور المعلم على تسهيل هذه العملية.

- ٢- تقديم الخبرة بطرق متعددة وتقويمها بطرق متنوعة: فمشكلات العالم الواقعي نادرًا ما يكون لها طريقة واحدة للحل، فهناك طرق عديدة للتفكير في المشكلة وحلها، ويجب أن يشترك المتعلمين في أنشطة تمكنهم من تقييم الحلول البديلة كوسيلة لإثراء فهمهم.
- ٣- إحاطة التعلم بسياقات واقعية وملامحة: فمعظم أنشطة التعلم تحدث في محيط المدرسة التي تعمل فيها الأطفال على استبعاد ضوضاء الحياة الواقعية من أنشطة التعلم، مما يؤدي إلى انخفاض قدرة الأطفال على نقل ما يتعلمونه في حجرة التعلم إلى الحياة الواقعية، وللتغلب على هذه المشكلة يجب على مصممي المناهج الدراسية الحفاظ على السياق الواقعي للتعلم.
- ٤- تشجيع التملك وحق التصويت داخل عملية التعلم: فالتعلم البنائي متركز حول الطفل، فبدلاً من أن تحدد المعلمة ما يتعلمه الأطفال، يلعب الأطفال دوراً كبيراً في تحديد توجهاتهم وأهدافهم وتعمل المعلمة كمستشارة تساعد الأطفال على تشكيل أهداف التعلم.
- ٥- وضع التعلم في سياق خبرة اجتماعية: فالنمو العقلي يتأثر بالتفاعلات الاجتماعية، لذلك فالتعلم ينبغي أن يعكس التشارك بين المعلمات والأطفال، وبين الأطفال وبعضهم.
- ٦- تشجيع استخدام طرق متعددة للتمثيل: الاتصال الشفهي، أو المكتوب هما الصورة التقليدية للتعلم داخل حجرة الدراسة، إلا أن ذلك يحد من قدرة الطفل على رؤية العالم بشكل جيد، ومن ثم ينبغي استخدام وسائل إضافية مثل الفيديو، والكمبيوتر، والصور الفوتوغرافية، والصوت من أجل خبرات أكثر ثراءً.
- ٧- تشجيع الوعي الذاتي بعملية بناء المعرفة: فإحدى النتائج الرئيسة للتعلم البنائي هي معرفة كيف نعرف. وحتى يحلل الطفل بناء المعرفة والعمليات ينبغي أن يفسر كيفية حله لمشكلة ما بالطريقة التي حلها بها. (محمد الجوراني، رواء المشهداني، ٢٠١٨: ٢٢-٢٣)

دور المعلمة والطفل في التعلم البنائي:

أولاً: دور المعلمة في التعلم البنائي:

- هناك مبادئ التي تقود عمل المعلمة البنائية وتوجهها، وهي كما يلي:
- ١- توفير بيئة صفية بنائية تفاعلية، بحيث يتم العمل في مجموعات صغيرة تعاونية يتحدث فيها الأطفال مع بعضهم البعض، ويتناقشون، ويتفاعلون، ويتفاوضون مع المجموعات التعاونية الأخرى. (رعد رزوقي وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٥٠)
 - ٢- تصميم وتبني استراتيجيات تدريسية وممارسات تنطلق من فكر البنائية ومعاييرها في التدريس الفعال ومنها: التركيز على التعلم Learning أكثر من التركيز على التعليم Teaching، التركيز على نشاط الطفل العقلي والجسمي كتطبيق فعلي للبنائية، وتوجيه هذا النشاط نحو المزيد

(التوسع) من التعلم، بيئة التعلم تتضمن مشكلات (أو مهام) حقيقية دائمة، ممارسة الأطفال الاستقصاء العلمي لحل المشكلات، بناء مهارات التعلم الذاتي لدى الطفل، توفير مواقف تعليمية مريحة يكون الأطفال من خلالها قادرين على التعلم من خلال الأنشطة والتعاون، إثارة اهتمام الأطفال، وتشجيع المشاركة وتبادل الأفكار وتوجيهها، التفاعل مع الأطفال لتشجيعهم على التفاعلات الاجتماعية.

٣- توفير بيئة تعليمية وممارسات تعليمية-تعليمية تنمي مهارات عقلية فردية وجماعية مرغوبة كما في العمل الجماعي، والعمل بروح الفريق، والقدرة على حل المشكلات، والعصف الذهني، والتقييم الذاتي، والعمل في المشروعات.

٤- توظيف الخبرات السابقة للأطفال في المواقف التعليمية-التعليمية الجديدة، وربطها بالتعلم الجديد لمساعدة الأطفال على بناء الخبرات الجديدة المكتسبة بشكل ينتج تعلمًا متميزًا مدمجًا بشكل سليم في البناء المعرفي Cognitive structure للمتعلم.

٥- تعرف خصائص الأطفال، وتوفير خبرات وأنشطة ومواقف تعليمية تتفق مع هذه الخصائص. (عايش زيتون، ٢٠٠٧: ٦١-٦٢)

ثانياً: دور الطفل في التعلم البنائي:

تتعدد أدوار الطفل في التعلم البنائي، فتشتمل على: المتعلم النشط The Active Learner: وهو الذي يقوم بدور نشط في عملية التعلم، فيقوم بالمناقشة وفرض الفروض والنقد وبناء المعرفة بدلاً من الاستقبال السلبي للمعلومات، أي أن دور المتعلم النشط يتمثل في الاكتساب النشط للمعرفة وفهمها، كما تشتمل أدوار الطفل في التعلم البنائي دور المتعلم الاجتماعي The Social Learner: فتؤكد البنائية على أن معرفة المتعلم وفهمه لهما صفة اجتماعية، فالمتعلم لا يُكوّن الفهم للمعارف بصورة فردية، بل بصورة اجتماعية عن طريق التفاوض والمحادثة بين المتعلمين أثناء عملية التعلم، أي أن الدور الاجتماعي للمتعلم يتمثل في اكتساب المعرفة وفهمها بصورة اجتماعية، ومن الأدوار أيضاً: المتعلم المبتكر The creative learner: حيث تؤكد البنائية على ضرورة اكتساب الطلاب للمعرفة، وهي بذلك لا تقتفي جعل الأطفال نشيطين في عملية التعلم فقط؛ بل يجب توجيه الأطفال لإعادة اكتشاف الخبرات العلمية أي إعادة اكتشاف المعرفة بأنفسهم.

(إبراهيم غنيم، ٢٠٢١: ٧٠)

المتغير الثاني: استراتيجيات التعليم البصرية والاستراتيجيات القائمة على التعلم البنائي:
مفهوم الاستراتيجية التعليمية:

وتعرف استراتيجيات التعليم بأنها تحركات المعلم داخل الصف، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بهدف تحقيق أهداف الوحدة والدرس. (حسام الدين مازن، ٢٠١٦: ٢٧٩)

وتقصد الباحثة باستراتيجيات التدريس البصرية: استراتيجيات التدريس التي تعتمد على حاسة البصر والتي تخاطب الذكاء البصري المكاني لدى الأفراد، والذكاء البصري المكاني يعبر عن القدرة على التفكير بشكل بصري، وتصور الأفكار المكانية والبصرية بدقة، وإدراك العلاقات بين الأشياء والمكان.

معايير اختيار الاستراتيجية التعليمية:

عند اختيار الاستراتيجية التعليمية لا بد من مراعاة مجموعة من المعايير الهامة؛ ومنها مناسبة الاستراتيجية التعليمية لأهداف التعليم سواء كانت قيمية، أو مهارية، أو معرفية، فإذا أراد المعلم أن يدرّب الأطفال على ترجمة نص من لغة إنجليزية إلى لغة عربية عن طريق الممارسة، فلا بد من أن تتضمن الاستراتيجية فرصاً يتدرّب فيها الأطفال على هذه المهارة.

كما يجب أن تتناسب استراتيجية التعليم موضوع الدرس وأن يحقق هذا المحتوى الهدف، وكذلك أن تتناسب عدد الأطفال وتوزيعهم وتنظيمهم في الغرفة. كما ينبغي أن تراعي الاستراتيجية أساليب تعليم الأطفال وقدراتهم المعرفية والعقلية والنفسية، بالإضافة إلى مناسبة اتجاهات الأطفال وميولهم نحو المادة الدراسية، فينبغي على معلمة الفسيولوجي مثلاً أن تختار الاستراتيجيات التي تساعد الأطفال على أن يألّفوا المصطلحات والمهارات الأساسية لهذا العلم.

ويجب أن تتناسب الاستراتيجية إمكانيات واستعدادات المعلمة واهتماماتها وإلمامها بالمادة التعليمية وخبراتها لاستخدام وتوظيف الاستراتيجية، بالإضافة إلى مناسبة الموارد المادية والبشرية المتوفرة وذلك لاختلاف متطلبات الاستراتيجيات التي تحتاج إلى الأدوات والإمكانيات المتوفرة في المدرسة.

وينبغي أن تراعي الاستراتيجية التعليمية ضرورة إثراء خبرة التعلم بحيث تثير الدافعية الداخلية للطفل وجعله مبادراً دائماً، وأن تتناسب الاستراتيجية الزمان والمكان باعتبارهما عاملين من عوامل الموقف التعليمي. (حسام الدين مازن، ٢٠١٦: ٢٨٧-٢٨٨)

استراتيجيات التعلم البنائي في مرحلة الطفولة المبكرة:

يمكن استخدام بعض استراتيجيات التعلم البنائي في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتمثل فيما يلي:

جدول (١) (*)

استراتيجيات التعلم البنائي المناسبة للطفل

الوصف	اسم الاستراتيجية
-------	------------------

(*) إعداد الباحثة

الوصف	اسم الاستراتيجية
<p>وفيها يقوم المتعلم بصياغة الأفكار الرئيسية ووضعها في الشكل بنفسه، مما يسهل استدعائها، كما يرجع استخدام الصور والرسومات في هذه الاستراتيجية إلى أبحاث الإدراك البصري التي وجدت أن الإنسان يتذكر المعلومات بشكل أفضل عند استخدام الصور، فوجود الصور يساعد على عملية الترميز، كما تلفت انتباه المتعلم وهي أول خطوات عملية الترميز في الذاكرة، فالنذكر والإدراك يزيدان عندما تعرض المعلومات لفظيا وصوريا، أي ترميز ثنائي بدلا من ترميز لفظي فقط. (حيدر الزهيري، ٢٠١٥، ١٣٦، ١٣٧)</p> <div data-bbox="427 725 979 1104" data-label="Diagram"> </div> <p>شكل (٥): البيت الدائري (حيدر الزهيري، ٢٠١٥: ١٣٩)</p> <p>أهمية استراتيجية البيت الدائري: تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم والمهارات لدى الأطفال، مثل دراسة سهر عبدالمنعم (٢٠٢١) التي بينت أهمية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة شيماء أحمد (٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية استخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التحليل والتركيب في بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، ودراسة هيام عبداللطيف (٢٠٢٠) التي بينت أهمية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملي لدى طفل الروضة. كما بينت أحمد أبو صير (٢٠١٩) أهمية التدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مختلف المهارات لدى الأطفال ومنها مهارات السباحة التي تناولتها الدراسة. وبينت دراسة ابنتسام أحمد (٢٠١٨) أهمية استراتيجية البيت في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال الروضة.</p>	<p>استراتيجية البيت الدائري</p>
<p>تتميز استراتيجية خرائط المفاهيم بالقدرة على توضيح كيفية تدرج وتنظيم المفاهيم داخل البنية المعرفية، وما بينها من روابط وعلاقات متشابكة، وتعد</p>	<p>استراتيجية خرائط المفاهيم</p>

الوصف	اسم الاستراتيجية
<p>طريقة مباشرة لقياس البنى المعرفية للمتعلمين لكنها تتطلب تدريب المتعلمين على رسم الخرائط. (عواطف الحسانين، ٢٠١٢: ٢١٦)</p> <p>وخريطة المفاهيم عبارة عن بنية هرمية متسلسلة، توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة، والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة، ويتم ذلك في صورة تفرعية تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم، أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقة بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين، ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم. (الشربيني، ٢٠١٠: ٢٥٧ - ٢٥٨)</p> <p>وتعد استراتيجية خرائط المفاهيم استراتيجية تعليمية فعالة في تمثيل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها بخطوط وأسهم يكتب عليها كلمات الربط، وتستخدم في تقديم معلومات جديدة، واكتشاف العلاقات بين المفاهيم، وتعميق الفهم وتلخيص المعلومات. ومن أهدافها ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تنظيم المعلومات في دماغ المتعلم لسهولة استرجاعها. - تبسيط المعلومات في شكل صور وكلمات. - ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم. - تنمية مهارات المتعلم في تنظيم المفاهيم وتطبيقها وترتيبها. <p>وتناولت العديد من الدراسات السابقة أهمية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى تنمية مختلف مهارات التفكير مثل دراسة محمد عبد الحميد، وعاطف زغلول، وسالي على (٢٠٢١)، ودراسة يارا إبراهيم (٢٠١٧)، ومن الدراسات التي تناولت أهمية استراتيجية خرائط المفاهيم في تنظيم التعلم بصريا وتيسير اكتساب الأطفال للمفاهيم: دراسة هبة إبراهيم (٢٠١٨)، ودراسة هيام عبد الله (٢٠١٥) التي بينت أهمية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية وعي الطفل ببعض المنتجات البيئية. ودراسة أنثيا هابوك Antia Habok (٢٠١٢)، ودراسة تشين-تشونج ليو، وآخرون Liu, صفدار Muhammad Safdar وأزهر حسين Azhar Hussain وإقبال شاه Iqbal Shah وقدسسية رفعت Qudsia Rifat (٢٠١٢) فعالية استراتيجية</p>	

الوصف	اسم الاستراتيجية
خرائط المفاهيم في جعل المواد التعليمية ذات معنى للطلاب وربط التعلم السابق بالمعارف المكتسبة حديثاً، وتحسين تحصيل الطلاب وتجعل التعلم أكثر فائدة حيث يكون استرجاعه ممكناً بصورة أفضل.	

استراتيجيات بصرية تخاطب الذكاء المكاني البصري لدى المتعلمين:

في الجدول التالي تفصيل لكل استراتيجية من استراتيجيات التعليم البصرية، عدا استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتخيل البصري، حيث تم تفصيلهما سابقاً كاستراتيجيات للتعلم البنائي:

جدول (٢) (*)

استراتيجيات تخاطب الذكاء المكاني البصري للمتعلم

الوصف	اسم الاستراتيجية
تعد استراتيجيات رسم الرموز غير اللفظية أو الصور من الاستراتيجيات الأقل شيوعاً في التعليم خصوصاً بعد الصف الثالث الابتدائي، على الرغم من أن الصورة قد تكون بالغة الأهمية للفهم، وخاصة للطلاب ذوي الذكاء المكاني البصري، والمعلمون الذين يدعمون تعليمهم بالرسوم والرموز التصويرية غير اللفظية، بالإضافة إلى الكلمات، يتمكنون من الوصول إلى مدى أوسع من المتعلمين، وتتطلب هذه الاستراتيجيات ممارسة الرسم في جزء واحد على الأقل من الدرس، ومن الأمثلة على هذه الاستراتيجيات: توضيح حالات المادة الثلاث من خلال رسم علامات ثقيلة من الطباشير لتعبر عن المادة الصلبة، وعلامات خفيفة منحنية لتعبر عن المادة السائلة، ونقاط قليلة للتعبير عن المادة الغازية. (محمد حسين، ٢٠١٤: ١١٨)	الرموز غير اللفظية/ الرموز الرسومية: Graphic Symbols
ومن الأمثلة أيضاً على هذه الاستراتيجيات، وضع رموز توضيحية تصور المفاهيم التي يتم تعلمها، كأن نعبر بعلامة (Δ) عن لفظ مثلث، وبشكل المربع (\square) بديلاً عن اسمه، وكذلك التعبير عن المعدة برسم نصف، والتعبير عن القلب برسم ثمرة كمثرى، والرموز جميعها تعتبر لغة غير منطوقة، لكنها تصل بين المفهوم اللفظي ومعناه، وتساعد الأطفال ذوي الذكاء المكاني البصري على التعبير عن أنفسهم. (إبراهيم، ٢٠١٠: ٩٣)	
تدل بعض المراجعات لمذكرات بعض المشاهير في التاريخ الإنساني أمثال توماس إديسون Thomas Edison مخترع المصباح الكهربائي، وهنري فورد Henry Ford	استراتيجية الرسم

(*) إعداد الباحثة

الوصف	اسم الاستراتيجية
<p>مؤسس شركة (Motor Company) في الولايات المتحدة الأمريكية، أنهم استعملوا رسومات بسيطة لتطوير كثير من أفكارهم العظيمة؛ لذلك من الضروري أن يدرك المعلمون قيمة هذا النوع من التفكير البصري في مساعدة المتعلمين على تحديد فهمهم للمادة الدراسية، ومساعدتهم على فهم الفكرة أو المفهوم والتأكيد عليهما.</p> <p>(محمد حسين، ٢٠١٤: ١١٦)</p> <p>وفكرة الرسم التخطيطي تتضمن أن يُطلب من المتعلمين أن يرسموا النقطة المفتاحية، والمفهوم المحوري الذي يُدرس (محمد حسين، ٢٠١٤: ١١٦)، ومثال ذلك: عندما يخطط الطالب للتعرف على مفهوم الجاذبية الأرضية وبعد الرسم يتم مناقشة العلاقة بين الرسومات والمفهوم أو الفكرة (سليمان إبراهيم، ٢٠١٠: ٩٣). ويجب ألا يركز المعلم بشكل كبير على واقعية ودقة الرسوم بقدر تركيزه على توضيحها للفكرة.</p> <p>(المرجع السابق: ١١٦)</p>	<p>التخطيطي Idea Sketching</p>
<p>هو استخدام فكرة للإشارة إلى أخرى، والصورة المجازية تعبر عن فكرة في صورة بصرية. وبإمكان المعلمين استخدام مجازات الصور لمساعدة المتعلمين على إتقان مادة جديدة، حيث تكمن القيمة التربوية للمجاز في إنشاء ارتباطات بين ما يعرفه المتعلم وما يُقدم له، ولكي يركب المعلم مجازاً للمتعلمين، عليه أن يفكر في الفكرة الأساسية أو المفهوم الذي يريد من المتعلمين أن يتقنوه، ثم يربط هذه الفكرة أو المفهوم بصورة بصرية، كربط التشابه بين تطور المستعمرات في التاريخ الأمريكي القديم بنمو الأميبا، أو جعل المتعلمين يطورون مجازاتهم البصرية بأنفسهم، ومثال ذلك عندما يسألهم المعلم: "لو كانت أعضاء الجسم الرئيسية حيوانات، فأيهما يمثل كل حيوان؟"</p> <p>(المرجع السابق: ١١٧)</p> <p>وكان قدماء المصريين يعبرون عن أفكارهم بالرموز والصور، فصورة الطائرة مثلا يمكن أن تعبر عن الطائرة وتعتبر أيضا عن أحد الحروف الهجائية. فكذا يمكن للمتعلم أن يعبر مثلا عن الضروس برسم طاحونة، وعن المعدة برسم الخلاط الكهربائي، وفي الرياضيات يعبر عن الهرم برسم أهرامات الجيزة، فإن هذا التعبير يمثل تعبيراً مكانياً من خلال الصورة البيانية يدل على هذا النمط من الذكاء.</p> <p>(سليمان إبراهيم، ٢٠١٠: ٩٢)</p>	<p>الصور البيانية (المجازات المصورة): Picture Metaphors</p>

المتغير الثالث: العبادات (الفقه):

مفهوم العبادة:

عَبَدَ اللهُ عِبَادَةً، وعبودية، بمعنى انقاد له، وخضع وذل، والعابد هو الموحد، والعبادة هي الخضوع للإله، ويقال: طريق مُعَبَّد أي مذل، والعبادات هي التكاليف التي أمر بها الله للتقرب إليه، وهي الصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، ولا تطلب إلا من بالغ عاقل، ولا بد فيها من النية، وكل ما يفعله العبد للتقرب لله يسمى عبادة، كالنذور ومكفرات الذنوب، وإعانة الضعيف، والصدقات، ومنع الأذى.

(أحمد عياد، ٢٠١٠: ١٠٠-١٠٤)

العبادات وأهميتها في تربية الطفل:

للعبادة أهميات متعددة في حياة الإنسان، ويجب أن يشعر الأطفال بأهمية هذه العبادات في حياتهم من خلال الشرح أو من خلال حديث الكبار معهم، ومن تلك الأهميات ما يلي:

- ١- العبادات طاعة لله (تعالى)، وهي الطريق إلى تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن.
- ٢- طاعة الله تعالى تعلم الإنسان الصبر، والصبر ضرورة حياتية لكل الأعمال.
- ٣- تأدية العبادات تُعرِّف الإنسان بربه فيخاف منه، فيحذر من الوقوع في المعاصي.
- ٤- تأدية العبادات على الوجه الصحيح تُهيئ لاتباع المنهج الإلهي والشرع النبوي من حيث الحرص على الدقة في أداء العبادات في أوقاتها، واجتناب الحرام، وبالتالي النظام وعدم الفوضى وعدم التخبط في دروب الحياة.

(فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٧٩-٨٠)

وتخلص الباحثة -من الأدبيات السابقة- إلى أهمية تعليم الطفل العبادات لتنمية سلوكيات مرغوبة لدى الطفل، فتعليم الطهارة والوضوء ينمي لدى الطفل عادات صحية، مثل: المحافظة على نظافة بدنه والمكان الذي يعيش فيه، وتعليم الطفل الصلاة وتدريبه على خطواتها وكيفيةها، يعلمه أهمية النظام وضرورة المحافظة على اتباع العادات الصحيحة في مهامه المختلفة، بالإضافة إلى النظام في تسوية الصفوف في صلاة الجماعة، وكذلك يتعلم احترام الآخر من خلال عدم تخطي المصلين، وتدريب الطفل على المحافظة على أداء الصلوات في وقتها يدرسه على المحافظة على الوقت والمواعيد، كما يعلم التدريب على الصوم الطفل على الصبر عما يحب من الأطعمة لساعات محددة، ويتعلم من عبادة الزكاة الرحمة والإحساس بالآخر.

تعليم العبادات:

لا بد للمعلمين والآباء أن يشرحوا للأطفال منذ طفولتهم أهمية العبادات بجميع أركانها من صلاة، وصيام، وزكاة، وحج بأسلوب سهل مبسط، من خلال الحديث عن العبادات وتشويقهم للصلاة بالخالق سبحانه وتعالى.

ويجب أن يكون الحديث عن موضوع واحد فقط عند الشرح، كالصلاة فقط، أو الصيام فقط، كما يجب إشعار الأطفال بأهمية أداء العبادات في حياتهم من خلال الشرح أو حديث الآباء والمعلمين معهم.

ولا بد أن يراعى في تعليم الطفل العبادات أن تكون بطريقة عملية تمثيلية، بأن توضح المعلمة للأطفال كيفية الوضوء والصلاة وغيرها بشرحها أمامهم بطريقة عملية بأن تتوضأ المعلمة أمامهم، وتصلي أمامهم، ثم توثق لهم الخطوات بالرسوم التوضيحية والخرائط كما في موضوع الحج مثلا، وعلى المعلمة إظهار الحكمة من العبادات وشرح آثارها الدينية والخلقية للأطفال.

(أحمد شعوت، ومحمد مطر، ٢٠٢١: ٩٤)

ويمكن تفصيل جوانب العبادات التي يجب تعليمها للطفل فيما يلي:

أولاً: الطهارة:

الطهارة لغة: هي النظافة والنزاهة عن الأقدار والأوساخ؛ وشرعا: هي غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة، أو رفع الحدث وإزالة النجس.

(العياصرة، ٢٠١٠: ٢٤٩)

والطهارة هي نظافة الجسم والثوب والمكان، وهذه طهارة مادية ظاهرة، وهناك طهارة معنوية خفية هي طهارة القلب من الحقد والحسد والغل، وقد حرص الإسلام على الطهارة لأنها وقاية للإنسان من الأمراض، كما أنها تجدد النشاط الجسمي؛ ولكي يلقي المسلم ربه طاهرا وقت الصلاة لأنها شرط لأداء الصلاة تعظيما وتقديسا لله تعالى. ولا بد أن يكون الماء المستخدم في الطهارة أو الوضوء طاهرا ليس فيه نجاسة غيرت لونه أو طعمه أو رائحته.

(فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٨٠)

ثانياً: الوضوء:

والوضوء هو غسل بعض أعضاء الجسم بالماء الطاهر استعدادا للصلاة.

(فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٨١)

وصفة الوضوء في الحديث الشريف عن حمران مولى عثمان بن عفان (رضي الله عنه): (أنه رأى عثمان دعا بوضوء، فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرّات، ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا، ثم مسح برأسه، ثم غسل كل رجل ثلاثا، ثم قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ نحو وضوئي هذا، وقال: (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه؛ غفر الله له ما تقدم من ذنبه).

(الإمام البخاري، ٢٠١٦: ٢١٨)

وللوضوء فرائض (أركان) لا يصح إلا بها، وهي كما يلي:

فرائض الوضوء:

- ١- غسل الوجه مرة واحدة: والوجه ما بين منابت شعر الرأس إلى نهاية الذقن، وعرضاً: ما بين شحمتي الأذن، ويغسل الوجه وما عليه من شعر (للحية عند الرجال).
 - ٢- غسل اليدين إلى المرفقين مرة واحدة: والمرفق هو ملتقى عظم العضد والذراع.
 - ٣- مسح الرأس: أي إمرار اليد المبتلة على الرأس، والواجب مسح بعض الرأس.
 - ٤- غسل الرجلين إلى الكعبين مرة واحدة: والكعبين هما العظمتان الناتان من الجانبين عند مفصل القدم.
 - ٥- النية: وهي القصد بالقلب، ولا علاقة لها باللسان. وفي الشرع: أن ينوي المتطهر أداء الفرض، أو رفع الحدث، النية فرض، لأن الوضوء عبادة، وبالنية تتميز العبادة عن العادة.
 - ٦- الترتيب: أي تطهير أعضاء الوضوء واحداً تلو الآخر، أي غسل الوجه أولاً ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين.
 - ٧- الموالاتة: وهي متابعة أفعال الوضوء بحيث لا يكون بينها ما يُعد فاصلاً في العرف، أو المتابعة بغسل الأعضاء قبل جفاف السابق. (وليد العياصرة، ٢٠١٠، ٢٥٨)
 - وذكر فهيم مصطفى (٢٠١٣، ٨١) أن فرائض الوضوء تتمثل في: النية، وغسل الوجه، وغسل اليدين إلى المرفقين، ومسح بعض الرأس، وغسل الرجلين إلى الكعبين، والترتيب.
- كما أن للوضوء سنناً، تتمثل فيما يلي:**
- ١- البسمة في بداية الوضوء.
 - ٢- السواك: لما رواه البخاري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء).
 - ٣- غسل الكفين ثلاث مرات في أول الوضوء: لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إذا استيقظ أحدكم من نومه، فليغسل يده، قبل أن يدخلها في الإناء، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده) (متفق عليه). وفي لفظ: (حتى يغسلها ثلاثاً).
 - ٤- المضمضة والاستنشاق: والمضمضة: إدخال الماء في الفم وخضضته ثم طرحه. أما الاستنشاق: فهو إدخال الماء في الأنف وجذبه بنفسه داخل أنفه.
 - ٥- تخليل اللحية الكثيفة والأصابع.
 - ٦- تثليث الغسل: لما رواه الترمذي عن أبي هريرة (أن النبي (صلى الله عليه وسلم) توضأ ثلاثاً ثلاثاً).
 - ٧- مسح الأذنين ظاهراً وباطناً بماء جديد.
 - ٨- التيامن في غسل اليدين والرجلين: فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحب التيامن في تنعله وترجله وطهوره، وفي شأنه كله) (متفق عليه)

٩- الدلك.

١٠- إطالة الغرة والتحجيل: إطالة الغرة هي أن يغسل جزءاً من مقدمة الرأس زائداً عن المفروض في غسل الوجه. أما التحجيل بأن يغسل ما فوق المرفقين والكعبين. روى مسلم عن رسول (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل).

١١- الاقتصاد في الماء: روى ابن ماجه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مر بسعد وهو يتوضأ. فقال: (ما هذا الإسراف؟) فقال: أفي الوضوء إسرافاً؟ قال: (نعم، وإن كنت على نهر جار).

١٢- الدعاء بعده: لما رواه مسلم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ (أو فيسبغ) الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء).

١٣- صلاة ركعتين بعده: لما رواه مسلم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (ما أحد يتوضأ فيحسن الوضوء يصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة).

(وليد العياصرة، ٢٠١٠: ٢٠٦-٢٠٧)

وسنن الوضوء يزيد الثواب بفعلها لكنه لا يبطل بتركها، وهي: البدء بالتسمية، وغسل اليدين إلى الرسغين، والمضمضة، والاستنشاق، وتخليل أصابع اليدين والرجلين، ومسح جميع الرأس، ومسح الأذنين.

نواقض الوضوء:

١- خروج شيء من أحد السبيلين كالبول أو الغائط أو الريح، وسيلان الدم من الجسم، والقيء الكثير، والنوم العميق، والإغماء. (فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٨١).

٢- وكذلك فإن للوضوء مكروهات هي: الوضوء في مكان نجس، والزيادة على ثلاث مرات، والإسراف في الماء، وترك سنة أو أكثر. (مصطفى دياب، ٢٠١٠: ٩٣)

ثالثاً: الصلاة:

معنى الصلاة:

الصلاة معناها التعبد إلى الله بأقوال وأفعال محددة، في أوقات محددة، مفتحة بتكبير الله، ومختتمة بالتسليم.

(٢٠١٥: ١٨)

والصلاة أصلها في اللغة الدعاء، لقوله (تعالى): ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ (القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية: ١٠٣)، وكذلك تعني العبادة، كما وردت في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً ﴾ (القرآن الكريم، سورة الأنفال، الآية: ٣٥)، أي: عبادتهم.

(أحمد عياد، ٢٠١٠: ١٢٥)

والصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، وأجمع المسلمون على كفر من تركها إنكاراً ووجوداً لها، وتجب الصلاة المفروضة على كل مسلم عاقل بالغ، وهي عنوان التقوى والفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة، ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢)﴾ سورة المؤمنون.

والصلوات المفروضة هي: صلاة الفجر (ركعتان تصليان جهراً)، وصلاة الظهر (أربع ركعات تصلى سرا)، والعصر (أربع ركعات تصلى سرا)، والمغرب (الأوليان جهراً، والثالثة سرا)، وصلاة العشاء (الأوليان جهراً، والثالثة والرابعة سرا). ولا بد أن يتعلم الطفل أن الحكمة من فرض الصلوات خمس مرات في اليوم هي أن يظل المسلم ذاكراً لربه، وعلى اتصال به سبحانه.

(فهم مصطفى، ٢٠١٣: ٨٣ - ٨٤)

والصلاة هي عماد دين المسلمين، وهي الركن الثاني من أركان الإسلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ) (الإمام البخاري، ٢٠١٦: ١٢٩).

وللصلاة شروط لصحتها، وأركان، وسنن، ومبطلات، كما يلي:

أولاً: شروط صحة الصلاة: ولا تصح الصلاة بدونها:

- ١- الطهارة بالوضوء أو الغسل، وبإزالة النجاسة من البدن والثوب والمكان.
- ٢- وستر العورة (في الرجل من السرة إلى الركبة، وفي المرأة كامل الجسم ما عدا الوجه والكفين)
- ٣- والنية مع استقبال القبلة. (فهم مصطفى، ٢٠١٣: ٨٤)
- ٤- الإسلام: فالصلاة تجب على كل مسلم ومسلمة.
- ٥- العقل: فلا تجب على المجنون.
- ٦- البلوغ: فلا تجب على الطفل حتى يبلغ، لكن على وليه أن يأمره بالصلاة عند سبع سنين، ويضربه على تركها إذا بلغ عشر سنوات، لما رواه أبو داود عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع).

٧- العلم بدخول الوقت. (وليد العياصرة ن ٢٠١٠: ٢٧٥ - ٢٧٦)

ثانياً: أركان الصلاة: ولا تصح الصلاة إلا بها، وإن فقد أحدها بطلت الصلاة:

- ١- القيام عند تكبيرة الإحرام.
- ٢- قراءة الفاتحة مع بعض آيات القرآن في الركعتين الأوليين، والفاتحة فقط في الركعتين الثالثة والرابعة.
- ٣- الركوع بانحناءة تمكنه من لمس ركبتيه بيديه.
- ٤- الرفع من الركوع.

- ٥- الاعتدال قائماً.
- ٦- السجود على سطح يابس تستقر عليه الجبهة، ثم الرفع من السجود، والجلوس بين السجدين.
- ٧- القعود الأخير للتشهد.
- ٨- التسليمتان على اليمين ثم على الشمال (السلام عليكم ورحمة الله). (فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٨٥)

ثالثاً: سنن الصلاة:

يبين فهيم مصطفى (٢٠١٣: ٨٥-٨٦) سنن الصلاة كما يلي:

- ١- رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام.
- ٢- دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام بقول (سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك).
- ٣- التأمين بقول آمين.
- ٤- الجلوس للتشهد الأول، والصلاة الإبراهيمية في التشهد الثاني.
- ٥- التسبيح ثلاثاً في الركوع (سبحان ربي العظيم)، وفي السجود (سبحان ربي الأعلى).

رابعاً: مبطلات الصلاة:

بينها فهيم مصطفى (٢٠١٣: ٨٦) في النقاط التالية:

- ١- الكلام والضحك والأكل والشرب والقيء عمداً والحركة الكثيرة عمداً.
 - ٢- زيادة ركعة عمداً.
 - ٣- انتقاض الوضوء.
- وهناك حالات يجب فيها قطع الصلاة وأخرى يجوز فيها قطع الصلاة، فيجب قطع الصلاة ولو فرضاً عند استغاثة ملهوف، حتى وإن لم يستغث بالمصلي بعينه، وخوف تردي الأعمى أو الطفل أو غيرهما في بئر ونحوه، وخوف اندلاع النار.
- ويجوز قطع الصلاة ولو كانت فرضاً عند سرقة المتاع، ولو كان المسروق لغيره، وعند خوف المرأة على ولدها، أو خوف فوران القدر، أو احتراق الطعام على النار، وخوف المسافر من قطاع الطرق، ومدافعة الأخبثين (البول والغائط)، نداء أحد الوالدين في صلاة النافلة، وهو لا يعلم أنه في صلاة، أما في الفريضة فلا يجيبه إلا للضرورة، ولو خافت طيبة الولادة موت المولود أو تلف عضو منه، أو تلف أمه بتركها، وجب عليها تأخير الصلاة عن وقتها أو قطعها.

(وليد العياصرة، ٢٠١٠: ٢٧٩-٢٨٠)

رابعاً: الزكاة:

والزكاة هي عبادة يُخرج فيها المسلم جزءاً واجباً في مال معين لفئة معينة، في وقت معلوم، تطهيراً لنفسه من البخل، وابتغاءً للأجر عند الله. (محمد علي، ٢٠١٥: ٣٣-٣٢)

ومعناها لغة: الطهارة والنماء، وفي الفقه: هي حق معلوم أوجبه الله في المال إذا بلغ قدرا محددًا، وهي إخراج النصاب الشرعي من مال أو زراعة من الذي يملك إلى الذي لا يملك، في وقت محدد من السنة وبمقادير محددة. والحكمة من الزكاة هي تزكية النفس من البخل والأنانية، وعدم طغيان الغني على الفقير، وكفالة الفقير والمحتاج لئلا يضطر لمد يده إلى المال الحرام، والتدريب على فعل الخير والبذل طاعة لله ليترسخ معنى أن كل شيء لله، وأن المزكي مؤتمن على مال الله، ويثاب المزكي على ذلك بالبركة في ماله والثواب يوم القيامة.

(٢٠١٣: ٨٧-٨٨)

شروط الزكاة:

تجب الزكاة على المسلم إذا توافرت فيه شروط معينة منها أن يكون المال مملوكًا له، وأن يبلغ قدرا معينًا يسمى (النصاب)، وأن تمضي سنة هجرية على امتلاكه ما عدا زكاة الزروع والثمار، فيجب إخراجها يوم حصادها، والمعادن والكنوز المدفونة في الأرض، يجب إخراج زكاتها عند استخراجها.

(فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٨٩)

رابعًا: الصوم:

هو الإمساك (الامتناع) عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية الصوم وشهر رمضان. ويبدأ الصوم عند رؤية الهلال عند غروب شمس التاسع والعشرين من شهر شعبان، أو بإتمام شعبان ثلاثين يومًا، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه البخاري: (صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ)

(الإمام البخاري، ٢٠١٦، ٩٤٧)

ومن أنواعه: صوم الفريضة وهو صوم شهر رمضان، وصوم التطوع وهو الصيام في غير شهر رمضان. ويجب الصوم على المسلم العاقل البالغ المقيم القادر على الصوم.

(فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٩٠-٩١)

ولا يجب الصيام على جميع الناس، بل يجب على من تتوافر فيه صفات معينة وهي: الإسلام، والعقل، والبلوغ، والقدرة. فلا يجب الصيام على الصبي الصغير، لكنه يستحب ليعتاده، كما أنه يؤجر عليه.

ولا يجب الصيام على من لا يقدر عليه؛ كالمريض وكبار السن، والمرأة الحامل والمرضعة إن خافتا على نفسيهما أو ولديهما الضرر.

(محمد علي، ٢٠١٥: ٤٤)

خامسًا: الحج:

الحج لغة: هو القصد، من حجبت الشيء أحجته حجاً إذا قصدته، فقيل: حج البيت؛ لأن الناس يأتونه كل سنة؛ أما شرعا: فالحج قصد إلى زيارة البيت الحرام على وجه التعظيم بأفعال مخصوصة، ولا يجب إلا مرة واحدة في العمر. (الإمام العيني، ٢٠١٦: ٣)

ويمكن تعليم الطفل الحج عن طريق الإجابة عن خمسة أسئلة كما يلي:

السؤال الأول: ما هو الحج؟

- والحج هو التعبد لله بالذهاب لبيت الله الحرام بمكة المكرمة لأداء عبادات خاصة من طواف، وسعي، وما يتبع ذلك من وقوف بعرفة ومبيت بمزدلفة ورمي للجمرات.

(محمد علي، ٢٠١٥: ٤٧).

- وهو الركن الخامس من أركان الإسلام، وفيه يتقرب المسلم إلى ربه ويغفر الله به الذنوب.

(فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٩٣).

- وقد فرض الله سبحانه وتعالى الحج على الإنسان القادر المستطيع، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية: ٩٧).

السؤال الثاني: متى نحج؟

- يجب الحج على المسلم والمسلمة، العاقلين، البالغين، مرة واحدة في العمر، ويجوز تكراره تطوعا. ويلزم أن يكون الحج في أشهر الحج (الميقات الزمني للحج) وهي: شوال وذو القعدة وذو الحجة.

(محمد علي، ٢٠١٥: ٤٩-

٥٠)

السؤال الثالث: أين نحرم بالحج؟

- الإحرام هو نية الدخول في أعمال الحج والعمرة، ويكون من الميقات المكاني، والمواقيت المكانية هي الأماكن التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحرم منها من أراد الحج أو العمرة، ويحرم تجاوزها بغير إحرام لمن نوى الحج أو العمرة، أو كليهما معا، وهي خمسة مواقيت: الجحفة لأهل الشام ومصر والمغرب، والسيل الكبير لأهل نجد والطائف بالسعودية ولأهل الكويت، وذو الحليفة لأهل المدينة، ويللم لأهل اليمن، وذات عرق لأهل العراق وإيران.

(محمد علي، ٢٠١٥: ٤٩).

السؤال الرابع: كيف نحج؟

وينبغي أن يتعلم المسلم ما شرعه الله من أعمال الحج وهي يلي:

١- الإحرام والنية: ويكون من الميقات، وهو مكان لا يجوز للحاج تجاوزه إلا وهو مُحْرَم؛ فيغتسل ويتطيب، ويلبس إزاراً على وسطه ورداء على كتفيه، وتلبس المرأة ملابسها الشرعية. ثم ينوي الحاج بقلبه ولسانه الدخول في الحج قائلا (لبيك اللهم حجا)، ثم يلبي بتلبية النبي صلى الله عليه

وسلم (البيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك) ويكثر من التلبية، ولا يجوز للمحرم أو المحرمة أخذ شيء من الشعر أو الأظافر أو التطيب، كما يُحرم قتل صيد البر، وقطع شجر الحرم ونباته الأخضر، كما يحرم عقد الزواج، ويحرم على الرجل دون المرأة لبس المخيط، أو تغطية الكعبين، أو تغطية الرأس بغطاء ملاصق له.

٢- **طواف القدوم:** عند الوصول لمكة يتوجه الحاج للطواف حول الكعبة بادئاً بالحجر الأسود جاعلاً الكعبة على يساره، ويطوف سبعة أشواط، ويسمى هذا الطواف (طواف القدوم) وهو من أعمال الحج الواجبة، وبعد الانتهاء يصلي الحاج ركعتين خلف مقام إبراهيم، أو في أي مكان يتيسر له، ويستحب أن يشرب من ماء زمزم.

٣- **السعي بين الصفا والمروة:** ثم يذهب الحاج إلى المسعى فيصعد إلى الصفا ويتجه إلى الكعبة ويكبر ويدعو، ثم يذهب متجهاً إلى المروة فيصعد ويكبر ويدعو، ويكرر ذلك السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط.

٤- **الذهاب إلى منى:** يتوجه الحاج إلى منى في صباح اليوم الثامن من ذي الحجة، ويمكث فيها حتى صباح اليوم التالي ليصلي فيها الفروض الخمسة: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والصبح.

٥- **الوقوف بعرفة:** يتوجه الحاج إلى عرفة في صباح اليوم التاسع من ذي الحجة، والمقصود بالوقوف بعرفة هو البقاء سواء أكان واقفاً أو جالساً. ويكثر من التلبية إلى مغيب الشمس، ثم يخرج من عرفة إلى مزدلفة، والوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح الحج إلا به.

٦- **النزول بمزدلفة والمبيت فيها:** يصلي فيها المغرب والعشاء جمع تأخير (في وقت العشاء)، ويمكث فيها حتى يصلي الصبح.

٧- **رمي جمرة العقبة:** بعد صلاة الصبح يتجه الحاج إلى منى، فإذا وصلها توجه إلى جمرة العقبة الكبرى فرماها بسبع حصيات، ويستحب له أن يكبر عند رمي كل حصاة.

٨- **التحلل الأصغر:** عند الانتهاء من رمي جمرة العقبة الكبرى جاز للحاج أن يتحلل من كل ما حُرّم عليه بالإحرام من لبس وغيره إلا الصيد والنساء.

٩- **الحلق:** على الحاج أن يحلق شعره أو يقصره بعد الرمي، أما المرأة فعليها أن تقص شعرها بمقدار (٣) سنتيمترات.

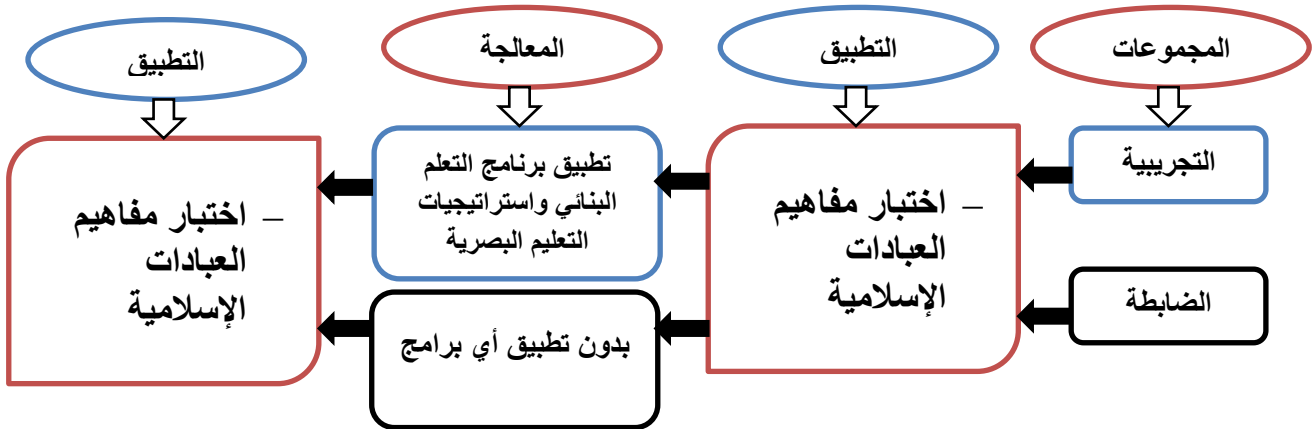
١٠- **طواف الإفاضة:** يعود الحاج إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة حول الكعبة، وهو ركن من أركان الحج، يفعل فيه ما فعله في طواف القدوم، وبه يحصل التحلل الأكبر، فيجوز للحاج بعده كل ما كان حلالاً له قبل الإحرام. (فهيم مصطفى، ٢٠١٣: ٩٣-٩٥)

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية وتطبيق البرنامج، والذي يتضمن المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة ومواصفاتها، وكذلك تقديم المعلومات اللازمة حول الأدوات التي استخدمت في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى إجراءات للدراسة ومتغيراتها المستقلة والتابعة، والمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: منهج البحث، والتصميم التجريبي:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؛ وبناء على ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياسين القبلي والبعدي؛ فالمجموعة الضابطة لم يتعرض الأطفال للبرنامج القائم على التعلم البنائي واستراتيجيات التعليم البصرية، ولذا لا يؤثر على نتائج الدراسة، وهذا ما سوف توضحه الباحثة في هذا الجزء؛ أما المجموعة التجريبية هي التي تعرض فيها الأطفال للبرنامج البنائي؛ وقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية على المجموعة التجريبية والضابطة، وبعد ذلك تم تطبيق المتغير المستقل في البحث الحالي، وهو البرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؛ والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينتنا البحث (الضابطة والتجريبية) من أطفال مرحلة الروضة (تتراوح أعمارهم بين ٤ - ٦ سنوات) وفق شروط اختيار محددة مقصودة، حيث تم اختيار روضة مدرسة كفر الزهايرة الرسمية للغات بصورة عمدية نظراً لعمل الباحثة بها (وبها العينة التجريبية)، بالإضافة لمدرسة د. عبد الفتاح عطا الله الرسمية للغات (وبها العينة الضابطة) نظراً لقربها من المدرسة الأخرى، وتشابه

الظروف البيئية والاجتماعية للعينة الضابطة بها من الظروف البيئية والاجتماعية للعينة التجريبية، وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

أ. شروط ومواصفات العينة:

ضمت عينة البحث (٦٠) طفلاً، تم تقسيمهم لمجموعتين بطريقة عشوائية، إحداهما ضابطة ويبلغ عددها (٣٠) طفلاً، وأخرى تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلاً تم تطبيق عليها البرنامج.

وقامت الباحثة بتطبيق الأدوات قبلياً (اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية) على المجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التأكد من تجانس وتكافؤ عينة المجموعات، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البارامترية: اختبار T test، بما يتفق مع عدد العينات الكبيرة.

▪ التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية:

لتجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الجانب المعرفي، تم تطبيق اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية على الأطفال عينة البحث، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغير الجانب المعرفي، كما يلي:

جدول (٣)

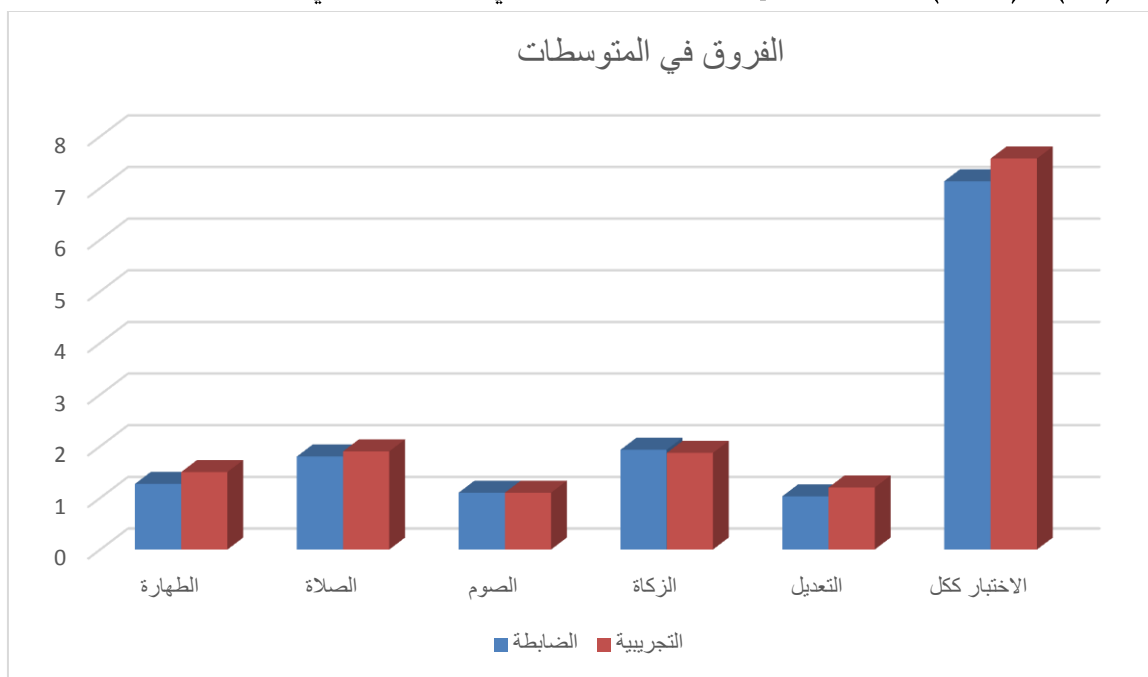
قيمة "T test" لدلالة الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، من حيث

الجانب المعرفي لمفاهيم العبادات الإسلامية

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	ع	م	العدد	مجموعتي البحث	مفاهيم الاختبار
غير دالة	0.423	0.209	58	0.691	1.27	30	الضابطة	الطهارة
				0.731	1.50	30	التجريبية	
غير دالة	0.758	0.677	58	0.887	1.80	30	الضابطة	الصلاة
				0.960	1.90	30	التجريبية	
غير دالة	0.364	1.00	58	0.803	1.10	30	الضابطة	الصوم
				0.759	1.10	30	التجريبية	
غير دالة	0.828	0.766	58	0.907	1.93	30	الضابطة	الزكاة
				0.819	1.87	30	التجريبية	
غير دالة	0.489	0.355	58	0.615	1.03	30	الضابطة	الحج
				0.761	1.20	30	التجريبية	
غير دالة	0.509	0.364	58	2.209	7.13	30	الضابطة	الاختبار ككل
				1.357	7.57	30	التجريبية	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجوانب المعرفية للاختبار، وذلك لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهو ما يدل على تماثل وتجانس المجموعتين قبل تطبيق البرنامج، وذلك في اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية لقياس مدى معرفة الطفل بهذه المفاهيم، وتشمل أبعاد الاختبار مفاهيم: (الطهارة، الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج)، والدرجة الكلية للاختبار؛

حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٠)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.



شكل (٢)

الرسم البياني للفرق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية

ثالثاً: أدوات ومواد البحث:

تعتبر عملية اختيار أدوات البحث من الخطوات المهمة في أي بحث علمي؛ فهي تساعد الباحث على تحقيق أهداف بحثه، والتأكد منها، وعلى ذلك فقد استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الملائمة لموضوع بحثها، والمتمثلة فيما يلي:

١. قائمة مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة.
 ٢. اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية المناسب لطفل الروضة.
 ٣. برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.
- وفيما يلي عرض مفصل لأدوات البحث:

١. إعداد قائمة مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة؟" تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت مفاهيم العبادات الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة

سهر عبد المنعم (٢٠٢١) أركان الإسلام والوضوء والصلاة والحج والصوم والأعياد والمناسبات الدينية، والمساجد المقدسة، والآداب الإسلامية، ودراسة يمى أحمد (٢٠٢٠) التي تناولت مفاهيم العقيدة والعبادات والسيرة النبوية والآداب الأخلاقية الإسلامية لدى الطفل في مرحلة الروضة. ودراسة منال موسى، وزينب أحمد (٢٠١٩) مجموعة من مفاهيم العبادات الإسلامية الأساسية لطفل الروضة منها (قدرة الله، ومعجزات الأنبياء، وشكر الله، وطاعة الله، والدعاء، والحج، والجنة والنهار، والرفق بالحيوان، والعدل، والصدق).

وقد روعي عند إعداد الاستبانة أن تتم وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.
- إعداد القائمة الأولية لبعض مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة.
- عرض الاستبانة على السادة المحكمين.
- تطبيق استبانة بعض مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة.
- التوصل لقائمة نهائية لبعض مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

(١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مفاهيم العبادات الإسلامية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية تلك المفاهيم.

(٢) إعداد القائمة الأولية لمفاهيم العبادات الإسلامية:

تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت مفاهيم العبادات الإسلامية لأطفال الروضة؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤):

مفاهيم العبادات الإسلامية المبدئية بالنسبة المئوية %

م	المفاهيم الرئيسية	عدد المفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيسي	مج المفردات	النسبة المئوية لكل مفهوم رئيسي %
١	الوضوء	٣-١	٣	١٣.٦
٢	الطهارة	٥-٣	٢	٩.١
٣	الصلاة	٩-٦	٤	١٨.٢
٤	الصوم	١٣-٩	٤	١٨.٢
٥	الزكاة	١٧-١٤	٤	١٨.٢
٦	الحج	٢٢-١٨	٥	٢٢.٧

المجموع	٢٢-١	٢٢	١٠٠%
---------	------	----	------

٣) عرض الاستبانة على السادة المحكمين:

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية مفاهيم العبادات الإسلامية من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين^(*) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وخبراء التربية المتخصصين بمجال تربية الطفل، وقد أقرروا جميعاً أهمية هذه المفاهيم لأطفال الروضة مع قليل من التعديل والحذف لبعض المفاهيم الرئيسي والفرعية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية^(**)؛ ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لمفاهيم العبادات الإسلامية الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من حذف وتعديل وإضافة على تلك الاستبانة.

جدول (٥):

جدول مواصفات استبانة مفاهيم العبادات الإسلامية لطفل الروضة في شكلها النهائي

م	المفاهيم الرئيسية	عدد المفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيسي	مج المفردات	النسبة المئوية لكل مفهوم رئيسي %
١	الطهارة	1-4	4	20.0
٢	الصلاة	5-8	4	20.0
٣	الصوم	9-12	4	20.0
٤	الزكاة	13-16	4	20.0
٥	الحج	17-20	4	20.0
	المجموع	1-20	20	100.0

٤) تطبيق استبانة مفاهيم العبادات الإسلامية:

تم تطبيق استبانة مفاهيم العبادات الإسلامية لحصر آراء الخبراء تخصص تربية الطفل من أساتذة الجامعات والمعلمين بالتربية والتعليم (٢٥) فرداً حول أهم مفاهيم العبادات الإسلامية التي

^(*) ملحق (١) : أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

^(**) ملحق (٢) : استبانة تحديد بعض مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة.

ينبغي تميمتها لدى أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

آراء العينة حول مفاهيم العبادات الإسلامية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث (ن=٢٥)

م	العبادات	الاستجابات					
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	الطهارة	25	100	0	-	0	-
2	الصلاة	25	100	0	-	0	-
3	الصوم	23	92	0	-	2	8
4	الزكاة	22	88	2	8	1	4
5	الحج	22	88	1	4	1	4

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (٢٥) من آراء الخبراء في مجال الطفولة المبكرة حول مفاهيم العبادات الإسلامية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة يتضح الآتي:

- جاءت مفاهيم " الطهارة، الصلاة" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- بينما احتل مفهوم "الصوم" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٢%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- وجاءت مفاهيم "الزكاة والحج" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٨٨%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة من خبراء مناهج الطفولة حول أهمية مفاهيم العبادات الإسلامية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث يأتي ترتيب تلك المفاهيم حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٧)

ترتيب مفاهيم العبادات الإسلامية حسب الأهمية التكرارية حيث ن = ٢٥

م	ترتيب المفاهيم	التكرارات	نسبة الأهمية
1	الطهارة	25	100
2	الصلاة	25	100
3	الصيام	23	92
4	الزكاة	22	88
5	الحج	22	88
المجموع		117	%93.6

ومن الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبة استبانة بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لأطفال الروضة بلغت (٩٣.٦%) من جملة التكرارات، مما يدل على مناسبة تلك المفاهيم لأطفال الروضة وصحتها اللغوية والعلمية.

٥) التوصل لقائمة نهائية لمفاهيم العبادات الإسلامية لدى أطفال الروضة:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة تحديد مفاهيم العبادات الإسلامية لطفل الروضة، تم استخدام معادلة (كا)^٢ لتحديد جودة توفيق المفاهيم الفرعية لاستبانة مفاهيم العبادات الإسلامية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة علماً بأن:

$$كا^2 = \frac{مج - (ك - ك)}{ك}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن ك = التكرار الملاحظ

ك = التكرار المتوقع.

جدول (٨)

جدول (كا)^٢ للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق ل مفاهيم العبادات الإسلامية

الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة.

قيمة كا ^٢ المحتملة	قيمة كا ^٢ المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة	الدلالة
-------------------------------	-------------------------------	-----	---------------	---------

دالة	0.05	4	1217.95	9.49
------	------	---	---------	------

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية بمقياس (كا)^٢ عند درجة حرية (ن - ١) فإن قيمة كا^٢ عند (٥، ٠.٠٥) = 11.07، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥%، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق في اختيار مفردات الاستبانة وانتمائها لكل مفهوم؛ ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على ستة مفاهيم في صورتها النهائية وهي: (مفهوم الطهارة، مفهوم الصلاة، مفهوم الصيام، مفهوم الزكاة، مفهوم الحج)، (٢٠) مفهوماً فرعية.

٢. اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما فعالية البرنامج البنائي المتضمن لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟" تم بناء اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية، ووفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في الجانب المعرفي للمفاهيم الإسلامية، وذلك بعد دراستهم البرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية.

٢. تحديد وصياغة عبارات الاختبار:

تم تحديد وصياغة عبارات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم العبادات الإسلامية والتي تم ذكرها سابقاً. وقد تم بناء اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية، وروعي عند صياغة أسئلة الاختبار ما يلي:

أ- أن تكون العبارات واضحة ومناسبة للبرنامج البنائي.

ب- أن تكون اللغة واضحة ومباشرة.

ج- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف الاختبار.

وقد تم صياغة (٢٠) سؤالاً؛ والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار المفاهيم للعبادات

الإسلامية:

جدول (٩):

جدول مواصفات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية

م	مهارات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
1	الطهارة	4	1-4	20.0
2	الصلاة	4	5-8	20.0
3	الصوم	4	9-12	20.0
4	الزكاة	4	13-16	20.0
5	الحج	4	17-20	20.0
	المجموع	20	1-20	100.0

٣. التجريب الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) طفلاً من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؛ وذلك بهدف:

أ- حساب صدق الاختبار.

ب- حساب ثبات الاختبار.

ج- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار.

د- حساب زمن الاختبار.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- حساب الصدق للاختبار "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للاختبار، بحساب معامل الارتباط بين درجات أسئلة كل مستوي من مستويات

الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مستوي؛ وذلك كما يوضحه جدول (١٠):

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مستوي

المفردة	1	2	3	4	المفردة
معامل الارتباط	0.600**	0.463**	0.509**	0.549**	الطهارة
المفردة	5	6	7	8	الصلاة
معامل الارتباط	0.589**	0.575**	0.557**	0.608**	
المفردة	9	10	11	12	الصوم
معامل الارتباط	0.532**	0.774**	0.726**	0.606**	
المفردة	12	13	14	15	الزكاة
معامل الارتباط	0.407*	0.636**	0.737**	0.410*	
المفردة	17	18	19	20	الحج
معامل الارتباط	0.766**	0.481**	0.690**	0.498**	

(*) : دال عند ٠.٠٥

(**) : دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٤٠٧، ٠.٧٧٤) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠.٠١) على الأقل؛ وبالتالي فإن أسئلة الاختبار تتجه لقياس درجة كل مفهوم من المفاهيم الرئيسية للاختبار المفاهيم. ولتحديد مدى اتساق المفاهيم الرئيسية، والدرجة الكلية للاختبار، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى رئيسي مع الدرجة الكلية للاختبار

مستوي الدلالة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية
0.01	0.535**	الطهارة
0.01	0.613**	الصلاة
0.05	0.415*	الصوم
0.01	0.597**	الزكاة
0.01	0.747**	الحج

(*) : دال عند ٠.٠٥

(**) : دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٤١٥، ٠.٧٤٧)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وبذلك يكون الاختبار مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ب- حساب الثبات للاختبار المفاهيم:

يقصد بثبات الاختبار: أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات نظراً لعمومية هذه الطريقة وصلاحيتها لكل الاختبارات بعد تطبيق اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية على مجموعة التجربة الاستطلاعية، فتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن الاختبار ككل كما يحدده تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

قيم معاملات ثبات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية لقياس الجوانب المعرفية لمفاهيم العبادات الإسلامية والدرجة الكلية بطريقة معامل ألفا كرونباخ

ثبات الفكرونباخ	ع	التباين	م	عدد المفردات	محاور اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية
0.866	0.730	0.533	1.53	4	الطهارة
0.708	0.999	0.999	2.37	4	الصلاة
0.864	0.621	0.386	1.60	4	الصوم
0.880	0.750	0.562	2.30	4	الزكاة
0.818	0.571	0.326	1.47	4	الحج
0.905	1.230	1.513	9.27	20	الاختبار ككل

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معاملات الثبات لاختبار المفاهيم بطريقة ألفا- كرونباخ تراوحت بين (٠.٧٠٨ ، ٠.٨٨٠)، وهي قيم تدل على أن جميع الجوانب المعرفية للاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات العامل للاختبار ككل (٠.٩٠٥) وهي قيمة تؤكد على أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تبرر استخدامه في البحث الحالي.

❖ معاملات السهولة والصعوبة لاختبار المفاهيم:

إن الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف المفردات المتناهية في السهولة؛ والتي يبلغ معامل سهولتها ٠.٩، فأكثر، والمفردات المتناهية في الصعوبة، والتي يبلغ معامل صعوبتها أقل ٠.١ (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ : ٦٣٨)، وذلك في ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية للاختبار.

وبحساب معامل السهولة^(*) لكل مفردة من مفردات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية، وُجد أن أقل معامل سهولة بلغ (٠.٣٣) في المفردة (٤)، وأن أكبر معامل سهولة (٠.٦٠) في المفردة (١١)، وهذه النتائج في حدود المسموح به لقبول المفردة، وتضمنها في الاختبار. (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ : ٦٣٩).

❖ حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

إن الهدف من حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، هو تعرف قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، وقد

^(*)معامل السهولة = ((عدد الإجابات الصحيحة) / (عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة)) ، معامل الصعوبة = (١ - معامل السهولة) .

تم حساب قدرة المفردة علي التمييز باستخدام معادلة معامل تمييز المفردة^(١)؛ حيث تعتبر قدرة المفردة غير مميزة إذا قل معامل التمييز لها عن ٠.٢" (رجاء محمود أبو علام، ١٩٩٨: ٦٤٦)؛ وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠.٤٧، ٠.٥٠) وهي في حدود المدي المعقول؛ فالحد الأدنى لمعامل التمييز في الاختبار الجيد (٠.٢) .

جدول (١٣)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية.

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل السهولة	0.57	0.50	0.47	0.33	0.57	0.50	0.40	0.57	0.47	0.53
معامل الصعوبة	0.43	0.50	0.53	0.67	0.43	0.50	0.60	0.43	0.53	0.47
معامل التمييز	0.50	0.50	0.50	0.47	0.50	0.50	0.49	0.50	0.50	0.50
السؤال	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل السهولة	0.60	0.50	0.50	0.40	0.50	0.40	0.43	0.47	0.57	0.40
معامل الصعوبة	0.40	0.50	0.50	0.60	0.50	0.60	0.57	0.53	0.43	0.60
معامل التمييز	0.49	0.50	0.50	0.49	0.50	0.49	0.50	0.50	0.50	0.49

١. حساب زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات اختبار مفاهيم العبادات الإسلامية، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٤٣٩ دقيقة.

- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفل.

- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية} = \frac{٤٣٩}{٣٠} + ٥ = ٢٠ \text{ دقيقة}$$

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية هو (٢٠) دقيقة تقريباً، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم على مجموعة البحث الأساسية.

وبذلك أصبح اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

^١ معامل تمييز المفردة = الجذر التربيعي (معامل سهولتها × معامل صعوبتها)

٢. تقدير درجة الاختبار: بلغت الدرجة الكلية (٢٠) درجة، حيث خصص لكل مفردة درجة واحدة.

د- الصورة النهائية لاختبار المفاهيم:

تكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٠) مفردة، تقيس مهارات أطفال رياض الأطفال في تصميم المفاهيم الإسلامية، ومن ثم أصبح الاختبار صالحًا للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقه على عينة الدراسة.

وفي ضوء ذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية^(*) جاهزًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية؛ وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث، الذي نص على: " ما فعالية البرنامج البنائي المتضمن لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟"
بناء البرنامج:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما أسس ومكونات برنامج بنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة"، والسؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على: ما استراتيجيات التعليم البصرية المتضمنة بالبرنامج واللازمة لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟
تم إعداد البرنامج وفقا للإجراءات التالية:

أولاً: التعريف بالبرنامج

تنفيذ البرنامج قرابة فصل دراسي كامل، وهو عبارة عن ٣٢ نشاطًا، تم إعدادها للإجابة عن الأسئلة الثالث والرابع والخامس من أسئلة البحث والتي تنص على:

- ما أسس، ومكونات برنامج بنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟
- ما استراتيجيات التعليم البصرية المتضمنة بالبرنامج واللازمة لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟
- ما فعالية البرنامج القائم على التعلم البنائي المتضمن لاستراتيجيات التعليم البصرية لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة؟

ثانياً: أسس إعداد أنشطة البرنامج القائم على التعلم البنائي ومكوناته:

تمثلت أسس إعداد أنشطة البرنامج القائم على التعلم البنائي فيما يلي:

- تخطيط المعلمة للنشاط بدعوة الأطفال إلى التعلم، أي أن تقوم المعلمة بجذب انتباههم إلى النشاط من خلال عرض بعض الأمور المحيرة، أو عرض بعض الصور، أو طرح الأسئلة التي تدعو الأطفال إلى التفكير.

(*) ملحق (٣) اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية.

- إعداد المعلمة لمجموعة من الأسئلة التي تطرحها لتحفيز الأطفال على البحث والرجوع إلى المصادر المتنوعة للمعلومات.
- إتاحة الفرصة للأطفال للاستكشاف واختبار أفكارهم حتى وإن كانت خاطئة، وإجراء تحدّيات قدرات الأطفال في البحث عن إجابات لأسئلتهم من خلال الملاحظة والتجريب وتدوين النتائج على ورقة عمل من خلال رسم رموز للنتائج تمهيدا لجلسة الحوار وصولا للحل.
- إتاحة الفرصة للأطفال للبحث عن المعرفة للوصول إلى حلول المشكلات المعروضة وذلك من خلال المناقشة والحوار والتنافس فيما بينهم.
- إتاحة الفرصة للأطفال للعمل الجماعي بروح الفريق من أجل مناقشة ما تم التوصل إليه من مقترحات وتفسيرات واستنتاجات، بالإضافة للمزج بين العلم والتكنولوجيا.
- الاستماع إلى تنبؤات الأطفال بالنتائج الخاصة بالمشكلة المطروحة قبل أن يخوضوا في الحل.
- تضع المعلمة في الحسبان تصورات الأطفال ومفاهيمهم البديلة مع مراعاة عدم الخلط بين تلك المفاهيم وتصميم الأنشطة بشكل يتحدى تصورات الأطفال الخاطئة.
- قبول جميع آراء الأطفال وإن كانت خاطئة مع مراعاة توجيه المعلمة أفكار الأطفال إلى المسار الصحيح من دون الحكم على صحة هذه الأفكار والتفسيرات أو خطئها.
- تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة، وتحدي قدرات الأطفال لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا إليه من استنتاجات أو حلول.
- تنوع الأنشطة ومناسبتها لطبيعة الطفل، وارتباطها ببيئته وثقافته.
- استخدام أساليب التعزيز الإيجابي المناسبة للطفل، من جوائز عينية بسيطة، وعبارات تشجيعية.
- تنوع استخدام استراتيجيات التعلم وفقا لما يتطلبه النشاط.
- أن تكون الأنشطة ممتعة ومشوقة للأطفال.

ثالثا: مكونات البرنامج القائم على التعلم البنائي الخطوات الإجرائية لإعداده:

بعد تحديد أسس إعداد البرنامج القائم على التعلم البنائي، قامت الباحثة بوضع مكونات البرنامج القائم على التعلم البنائي (الأهداف، والمحتوى، والاستراتيجيات، والتقويم، والخطة الزمنية للتنفيذ) والخطوات الإجرائية لإعداده، كما يلي:

١. أهداف البرنامج:

وتمثلت أهداف البرنامج في هدف عام وأهداف إجرائية سلوكية، وتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة، واحتوى البرنامج على عدد من الأنشطة، وشمل كل نشاط أهدافاً فرعية لتنمية مفهوم فرعي من المفاهيم المندرجة تحت مفاهيم العبادات الإسلامية الرئيسية، بالإضافة لأهداف أخرى محددة وإجرائية سلوكية (وهي عبارات مبدئية لتحديد

النواتج التعليمية المتوقع أن يحققها الطفل بعد عملية التعليم) خاصة بكل نشاط، ومقسمة لثلاث مجالات (مجال عقلي معرفي، ومجال مهاري نفسحركي، ومجال وجداني انفعالي)، كما يلي:

ومن الأهداف السلوكية المعرفية للبرنامج:

- أن يتعرّف الطفل على خالق كل شيء وهو الله سبحانه وتعالى.
- أن يتخيل الطفل شكل الملائكة من خلال صفاتهم.
- أن يقرأ الطفل مع المعلمة سورة العصر.
- أن يستنتج الطفل أهمية الصوم في تعليم الطفل الصبر.
- أن يشرح الطفل معنى الكبر.

ومن الأهداف السلوكية المهارية للبرنامج:

- أن يشير الطفل إلى الأماكن من جسمه الخاصة به والممنوع رؤيتها من قبل الآخرين.
- أن يؤدي الطفل خطوات الوضوء.
- أن يوصل الطفل رموز معجزات النبي التي تذكر المعلم اسمه بالمهنة الصحيحة لذلك النبي.
- أن يرسم الطفل موقف لتعاونه مع أسرته في شؤون المنزل.
- أن يطبق الطفل ما تعلمه من أخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم) مع زملائه.

الأهداف الإجرائية في المجال الوجداني والانفعالي، ومنها:

- أن يفخر الطفل بكونه إنسان خُلق في أحسن صورة.
- أن يقترح الطفل حلول لتجنب لسلوك التتمر.
- أن يتناقش الطفل مع زملائه حول أهمية المهن المختلفة في حياتنا.
- أن يتعاون الطفل مع زملائه في تحديد أسماء الكتب السماوية والأنبياء الذين نزلت عليهم.
- أن يتشارك الطفل مع زملائه في تحديد طرق لشكر الله.

٢. محتوى البرنامج:

عبارة عن (٣٢ نشاطاً) قائمة على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.

٣. استراتيجيات تطبيق البرنامج:

تضمن البرنامج بعض من استراتيجيات التعليم البنائي، بالإضافة لبعض استراتيجيات التعليم البصرية، وبعض من استراتيجيات منهج رياض الأطفال الجديد (٢٠٠)، وتم تفصيلها فيما سبق.

٤. التقويم:

من وسائل تقويم طفل الروضة ما يلي:

- الملاحظة: فالملاحظة الهادفة والدقيقة من أهم الوسائل التي تساعد المعلمة على فهم طبيعة نمو أطفالها ومن ثم تخطيط برامج تساعد على إشباع حاجاتهم وتناسي نموهم وقدراتهم، وللملاحظة عدة أشكال:
 - الملاحظة الموجهة: المخطط لها، وتقوم المعلمة بتحديد الأطفال المراد ملاحظتهم، والجوانب التي تريد ملاحظتها.
 - الملاحظة العفوية: أي تلاحظ المعلمة أي هدف عن طريق الصدفة.
 - الملاحظة الفردية: فتقوم المعلمة بملاحظة فردية متكررة للأطفال الذين يعانون من صعوبات معينة، وكذلك للتعرف على مزايا إيجابية يمكن تطويرها.
- (إيناس خليفة، ٢٠١٣: ١٤٢-١٤٣)
- الملاحظة الجماعية: لتفهم المعلمة الأطفال ثم تقوم بتخطيط يناسب احتياجاتهم وقدراتهم المختلفة.
 - تبادل المعلومات: من خلال معرفة كل ما يخص الطفل والتنسيق مع الوالدين واطلاعهما على حياته داخل الروضة ومجالات تفوقه وميوله وما إذا كان يعاني من بعض الصعوبات.
٥. زمن تنفيذ البرنامج:

يستغرق تطبيق البرنامج فصل دراسي كامل، بإجمالي ٢٠ مقابلة مع الأطفال، حيث يتم تطبيق نشاط أو نشاطين في اليوم، ويتراوح زمن النشاط الواحد من ٢٠ إلى ٤٥ دقيقة وفقا لما يتطلبه النشاط، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

رابعا: دليل المعلمة لتطبيق البرنامج:

وتكون دليل المعلمة من عدة عناصر، هي:

١. المقدمة: وهدفت إلى تبصير المعلمة بأهمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة.
٢. أهمية الدليل: تتمثل أهمية هذا الدليل في مساعدة أطفال رياض الأطفال على ما يلي:
 - تعرف مفاهيم العبادات الإسلامية المناسبة لطفل الروضة مثل مفاهيم العقيدة ومفاهيم القرآن الكريم ومفاهيم الحديث الشريف ومفاهيم السيرة النبوية ومفاهيم العبادات.
 - تعرف استراتيجيات التعليم البنائي التي تساعد الأطفال على تعلم المفاهيم بصورة أسرع وأكثر ثباتا.
 - تخطيط المواقف التعليمية والأنشطة الدينية التي تبصر الأطفال بمفاهيم العبادات الإسلامية وكيفية تطبيقها في مواقف حياتية متنوعة.
٣. أهداف الدليل: سعى هذا الدليل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والإجرائية للمفاهيم الدينية المستهدف تتميتها لدى أطفال الروضة، والتي تم التوصل إليها.

٤. إرشادات المعلمة: وتضمنت المهام التي توجه أداء المعلمة لتنمية المفاهيم المستهدفة، وهذه المهام متعلقة بمراحل بناء المفهوم لدى الأطفال وفقا لمراحل التعلم البنائي المتمثلة في: مرحلة الدعوة، مرحلة الاكتشاف، مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، مرحلة التطبيق أو اتخاذ القرار
٥. الإجراءات التعليمية لتنفيذ البرنامج: وفيها تم عرض خطوات التعليم لكل نشاط من الأنشطة المتضمنة في البرنامج، من حيث الأهداف والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تنمية المفاهيم الدينية لدى الطفل، والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية اللازمة، وكذلك أدوات التقويم لتحديد مدى فهم الأطفال للمفاهيم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics ver.24) في تحليل ومعالجة البيانات حيث تم استخدام الأساليب الآتية:
- ١- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم.
 - ٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب قيمة ثبات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية.
 - ٣- معامل الارتباط الثنائي لحساب الارتباط بين كل مفردة في اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية والدرجة الكلية.
 - ٤- معامل الارتباط الثنائي لحساب العلاقة الارتباطية بين برنامج التعلم البنائي واستخدام استراتيجيات التعليم البصرية وتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية.
 - ٥- اختبار "ت" T test للعينتين المستقلتين؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لأداة البحث "اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية".
 - ٦- اختبار "ت" T test للعينات المرتبطة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لأداة البحث "اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية".
 - ٧- مربع ايتا (η^2) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغيرات التابعة (لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية) حيث تعبر قيمتها عن نسبة ما يفسره المتغير المستقل من التباين الكلي للمتغير التابع.
 - ٨- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية لتحديد الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.
 - ٩- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية لتحديد الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للأدوات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة، ومن خلال الأدوات التي استقرت عليها الباحثة، والأدوات التي أعدتها الباحثة بنفسها متبعة في ذلك الطرق العلمية في بناء الاختبارات والمقاييس، وقيام الباحثة بتقنين ما ينبغي تقنيه، ثم تطبيق هذه الأدوات على عينة البحث حتى يتسنى لها اختبار صحة فروض البحث من عدمها، تعرض الباحثة في هذا الجزء فروض ونتائج وتفسير نتيجة كل فرض، في ضوء أهمية البحث، والمشكلة، والإطار النظري، والدراسات السابقة.

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

وينص الفرض الأول على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم في تطبيقه البعدي، وقد تم استخدام اختبار "ت" T test لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين "ت" المحسوبة و"ت" الجدولية لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

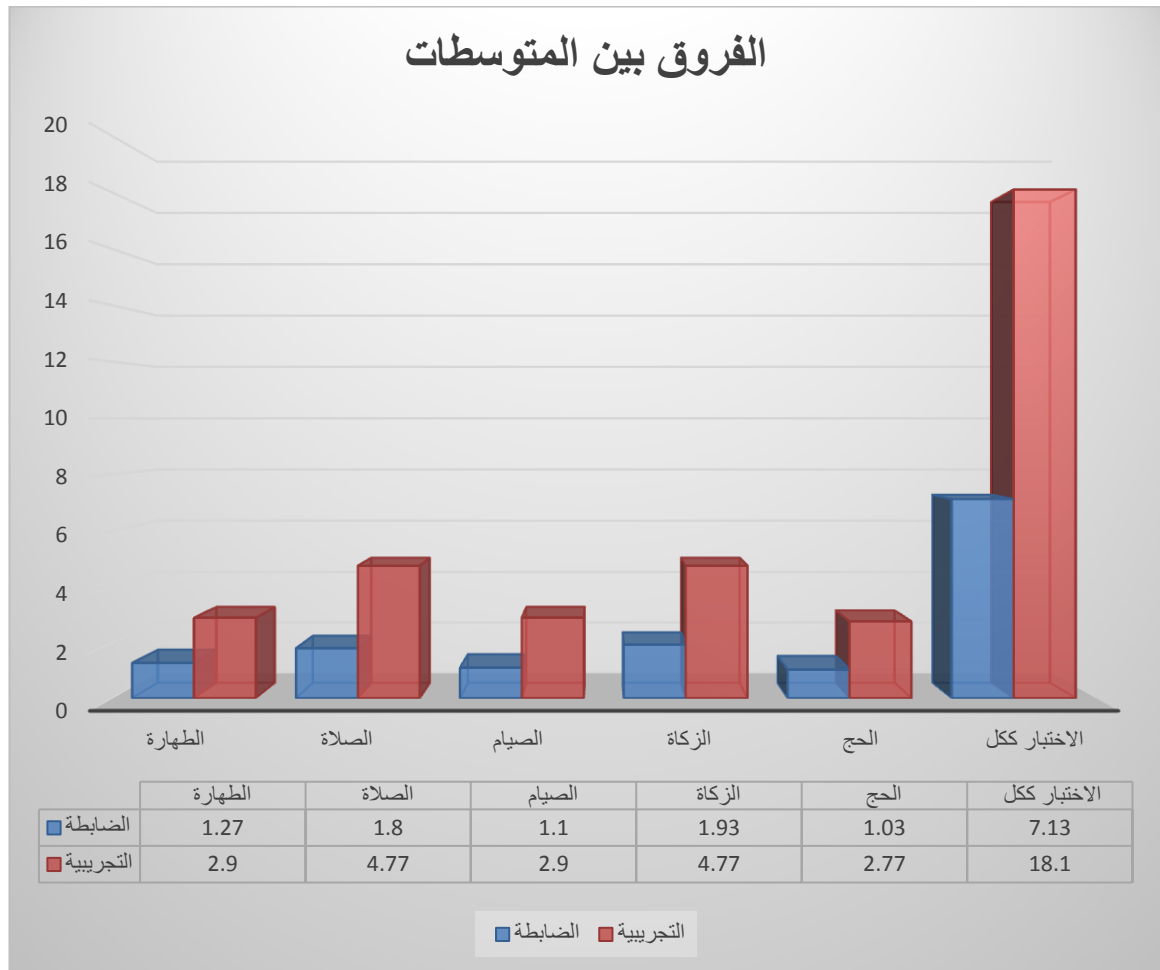
جدول (١٦)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتي البحث	المفاهيم الرئيسية للاختبار
دالة	11.84	58	0.691	1.27	30	ضابطة	الطهارة
			0.305	2.90	30	تجريبية	
دالة	16.49	58	0.887	1.80	30	ضابطة	الصلاة
			0.430	4.77	30	تجريبية	
دالة	11.48	58	0.803	1.10	30	ضابطة	الصوم
			0.305	2.90	30	تجريبية	
دالة	14.95	58	0.907	1.93	30	ضابطة	الزكاة
			0.504	4.77	30	تجريبية	
دالة	11.94	58	0.615	1.03	30	ضابطة	الحج
			0.504	2.77	30	تجريبية	
دالة	25.72	58	2.209	7.13	30	ضابطة	الاختبار ككل
			0.759	18.10	30	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٠)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية.

ويوضح الشكل (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم ككل وفي مهاراته الرئيسية:



الشكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم ككل وفي مهاراته الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتيجة الفرض الأول إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية"؛ ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية لقياس الجانب المعرفي لتلك المفاهيم لدى المجموعة التجريبية، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية للبرنامج البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي:

١. ترجع النتيجة إلى التحسن في مراعاة خصائص إعداد أطفال رياض الأطفال، وكذلك التنوع في الجلسات التدريبية المقدمة والمعتمدة على البرنامج البنائي واستراتيجيات التعليم البصرية لتنمية مفاهيم العبادات الإسلامية.
٢. كما يرجع التحسن أيضاً للتنوع في استخدام الأنشطة ومنها الأنشطة الإثرائية التي تقيس مدى تقدم جلسات البرنامج وبقاء أثرها.
٣. كما ترجع الباحثة هذا التحسن في اتقان الأطفال الجانب المعرفي للمفاهيم الإسلامية إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأطفال أثناء التدريب.
٤. كما نوعت الباحثة أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في الجلسات التدريبية القائمة على برنامج التعلم البنائي واستخدام استراتيجيات التعليم البصرية.

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة معادلة "ت" T test للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لاختبار المفاهيم والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٧)

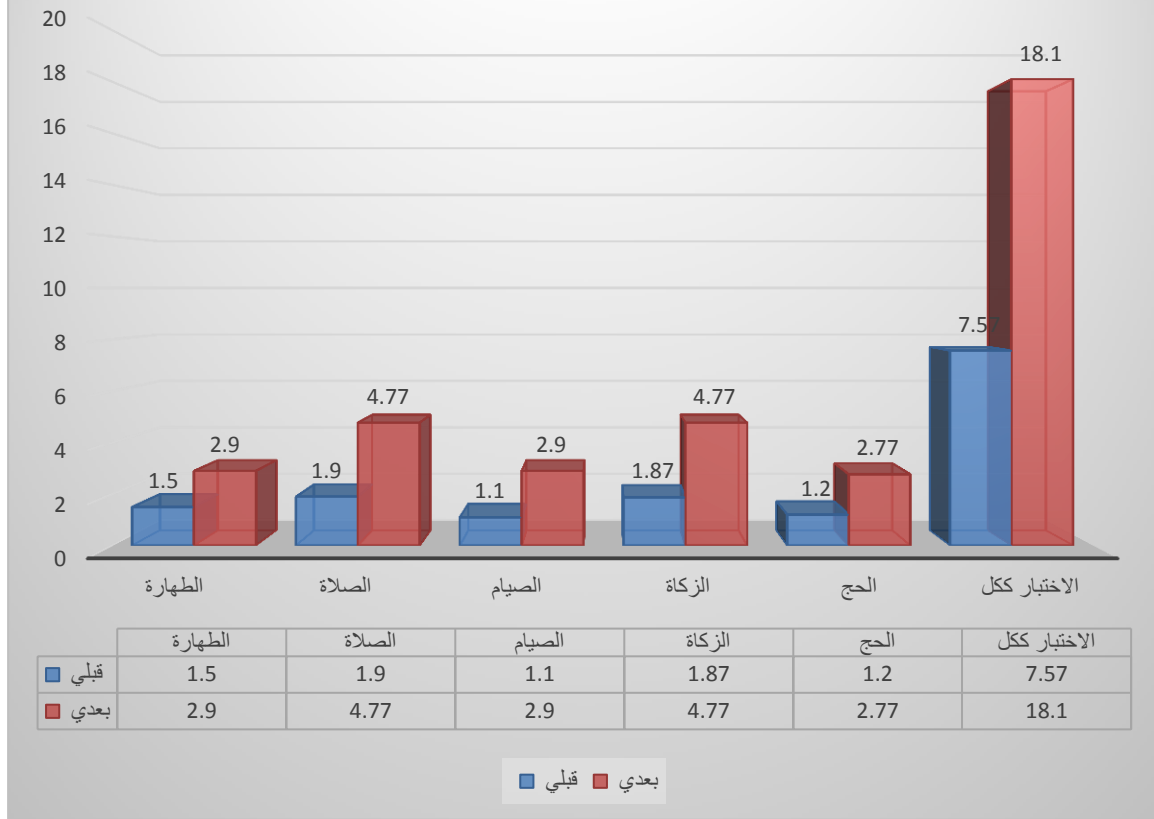
قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لاختبار المفاهيم والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية لاختبار المفاهيم	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الطهارة	قبلي	30	1.50	0.731	29	9.42	دالة
	بعدي	30	2.90	0.305			
الصلاة	قبلي	30	1.90	0.960	29	16.76	دالة
	بعدي	30	4.77	0.430			
الصوم	قبلي	30	1.10	0.759	29	12.25	دالة
	بعدي	30	2.90	0.305			
الزكاة	قبلي	30	1.87	0.819	29	20.93	دالة
	بعدي	30	4.77	0.504			
الحج	قبلي	30	1.20	0.761	29	8.83	دالة
	بعدي	30	2.77	0.504			
الاختبار ككل	قبلي	30	7.57	1.357	29	37.83	دالة
	بعدي	30	18.10	0.759			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لاختبار المفاهيم والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" T test المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩) = (١.٦٩٩) مما يعني حدوث نمو في اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية بمهاراته الرئيسية لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل (٤) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) لاختبار المفاهيم ككل وفي المهارات الرئيسية.

الفروق بين المتوسطات



شكل (٤)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) لاختبار المفاهيم ككل وفي مهاراته الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي".

ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي؛ حيث تفسر الباحثة التحسن في تنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى أطفال الروضة إلى مجموعة من العوامل وهي:

١. استخدمت الباحثة استراتيجيات تعلم بسيطة في تنفيذ أنشطة المفاهيم وكذلك برنامج سهل الاستخدام في الموقف التعليمي وهو برنامج التعلم البنائي.
٢. كما راعت الباحثة عند تصميم البرنامج القائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية خصائص الفئة العمرية لأطفال الروضة، وكذلك محتوى المفاهيم الإسلامية.
٣. استخدمت الباحثة وسائل وأدوات تعليمية متنوعة.
٤. يرجع التحسن إلى التنوع في الأنشطة والجلسات التدريبية المقدمة والمعتمدة على برنامج التعلم البنائي واستخدام استراتيجيات التعليم البصرية وسهولة التعامل معه.
٥. كما ترجع الباحثة هذا التحسن في تنمية مهارات تصميم الجانب المعرفي للمفاهيم الإسلامية إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأطفال أثناء التدريب.
٦. ونوعت الباحث أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم البصرية والتقويم في جلسات التدريب.
٧. وبوجه عام فإن نتائج هذا الفرض توضح التأثير الإيجابي للبرنامج البنائي واستراتيجيات التعليم البصرية في تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى أطفال الروضة، الأمر الذي يكشف عن أهمية تصميم البرامج القائمة على التعلم البنائي بصفة عامة، والدور الفعال الذي تؤديه في تنمية مفاهيم العبادات الإسلامية لدى الأطفال على وجه الخصوص.

فعالية المعالجة التجريبية لاختبار المفاهيم (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسية من اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨):

قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية لاختبار المفاهيم والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية للاختبار	قيم "ت"	η^2 قيم إبتا سكوير	حجم التأثير
الطهارة	11.84	0.841	كبير
الصلاة	16.49	0.908	كبير
الصوم	11.48	0.833	كبير
الزكاة	14.95	0.891	كبير

المهارات الرئيسية للاختبار	قيم "ت"	η^2 قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
الحج	11.94	0.843	كبير
الاختبار ككل	25.72	0.959	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (0.83 - 0.91) للمهارات الرئيسية للاختبار المفاهيم، وبلغت قيمتها (0.96) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسية للاختبار المفاهيم بنسبة 96%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية للاختبار المفاهيم لدى المجموعة التجريبية.

نتائج البحث:

تحقق البحث الحالي من إثبات فروضه الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي.
- كما توصل إلى النتائج الآتية:
- فاعلية البرنامج البنائي القائم على استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.
 - فاعلية استخدام التعلم البنائي في إبقاء أثر التعلم لدى الطفل بشكل أكبر من التعليم التقليدي.
 - تسليط الضوء على استراتيجيات التعليم البصرية وفعاليتها في تعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - أهمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية وضرورة تعليمها للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة على تطبيق التعليم البنائي واستراتيجيات التعليم البصرية في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال لكيفية تطبيق التعليم البنائي واستراتيجياته واستراتيجيات التعليم البصرية في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣. تدريب الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة على استخدام التعليم البنائي واستراتيجيات التعليم البصرية في مرحلة الطفولة المبكرة.
٤. ضرورة تعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة المفاهيم الدينية الأساسية في العقيدة والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية والعبادات.
٥. عمل دورات للإرشاد الأسري لأسر الأطفال للتوعية بالمفاهيم الدينية الإسلامية اللازم تنميتها في مرحلة الطفولة المبكرة.
٦. ضرورة تضمين المفاهيم الدينية الإسلامية الأساسية في مناهج رياض الأطفال لينشأ جيل على قدر عال من المعرفة الدينية الإسلامية.
٧. أهمية التربية الدينية الإسلامية في تنمية الأخلاق الحسنة والانضباط والرفق في تعامل الطفل مع الآخرين.
٨. إقامة ندوات كافية للعاملين بمجال الطفولة المبكرة بصفة دورية للتوعية بأهم المفاهيم الدينية الإسلامية اللازم غرسها في الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٩. ضرورة تعاون المؤسسات الدينية الإسلامية مع المؤسسات التعليمية لإقامة ندوات دينية للأطفال والمعلمين لزيادة الوعي الديني لديهم وارتباطه بالحياة العلمية والعملية.
١٠. إتاحة زيارات ميدانية للأطفال لأهم الأماكن الدينية الإسلامية في جمهورية مصر العربية لزيادة ثقافة الأطفال بالتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.

مقترحات الدراسة:

١. فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.
٢. أثر برنامج قائم على نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
٣. أثر استخدام استراتيجيات التعليم البصرية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.
٤. فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم البنائي في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة.
٥. فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم البنائي في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.
٦. فاعلية برنامج للتربية الدينية الإسلامية لتنمية بعض الآداب الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة.
٧. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية الكفايات المهنية للمعلم وأثره في ضوء التعليم البنائي.
٨. فاعلية برنامج تدريبي مقترح للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

٩. فاعلية برنامج قائم على المفاهيم الدينية الإسلامية لتعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
١٠. أثر برنامج قائم على التربية الدينية الإسلامية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري ومسلم.
- الإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٠١٦): صحيح البخاري، مج ١، دار بن كثير للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

ثانياً: المراجع العربية:

- إبراهيم السيد عيسى غنيم (٢٠٢١): التطبيقات التربوية للتعلم الدماغي، دار التعليم الجامعي للنشر، الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.
- ابتسام سلطان عبد الحميد أحمد (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية البيت في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج (٣٤)، ع (١)، كلية التربية- جامعة أسيوط.
- أحمد شعوت، محمد مطر (٢٠٢١): طرق التدريس في المرحلة الابتدائية، وكالة الصحافة العربية للنشر، الجيزة- ج.م.ع.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ورياض عبد اللطيف الأزايذة (٢٠١٥): الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي الجزء الثاني، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان- الأردن.
- https://www.google.com.eg/books/edition/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7/4dHIDw
=Accessed. May. 19. 2023. [AAQBAJ?hl=ar&gbpv](https://www.google.com.eg/books/edition/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7/4dHIDw)
- أحمد علاء أبو صير (٢٠١٩): تأثير استخدام استراتيجية البيت الدائري المبرمجة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المبتدئين، كلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد.

=Accessed. May. 6. 2019. https://journals.ekb.eg/article_232671.html

- أحمد محمود حسن عياد (٢٠١٠): الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية.

- أمل شامان الحردان (٢٠١٩): العصف الذهني وتطبيقاته في التعليم، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

https://www.google.com.eg/books/edition/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A_%D9%88%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA/

=Accessed. May. 19. 2023. [3SM3EAAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0](https://www.google.com.eg/books/edition/3SM3EAAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0)

- أمل محمد القداح (٢٠١٧): النظرية البنائية ومدى انعكاساتها التربوية والتعليمية على تصميم برامج الطفل، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج (٤)، ع (١)، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة.

- حسام الدين محمد مازن (٢٠١٦): المرجع في تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية التفاعلية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق- مصر.

- حنان عبد الله سراج العمري (٢٠٢٠): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ١٢٨، العدد ١٢٨،

=Accessed. February. 9. https://saep.journals.ekb.eg/article_127130.html
2023.

- حيدر عبد الكريم محسن الزهيري (٢٠١٥): التدريس الفعال (استراتيجيات ومهارات)، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

- زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داوود (٢٠١٦): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، الناشر: مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان- الأردن.

- رعد مهدي رزوقي وحيدر معن إبراهيم وضياء سالم داود (٢٠٢٢): نظرية التلقي والاستراتيجيات المنبثقة منها، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

<https://books.google.com.eg/books?id=Q6x5EAAAQBAJ&pg=PA250&dq=>
Accessed. February. 4. 2023.

- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (٢٠١٠): الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة - جمهورية مصر العربية.

- سهر عاطف عبد القادر عبد المنعم (٢٠٢١): فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصري في بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ج (٢)، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف.
- سها أحمد أبو الحاج، وحسن خليل المصالحة (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، الناشر مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان- الأردن.
- شيماء رأفت عبد الرازق أحمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارتي التحليل والتركيب في بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج (٦)، ع (١)، كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.
- = Accessed: May. 6. https://jsezu.journals.ekb.eg/article_236938.html
2022.
- طارق عبد الرؤوف عاصم، إيهاب عيسى المصري (٢٠١٨): التعلم البنائي والنظرية البنائية، الناشر المكتب العربي للمعارف، القاهرة -مصر.
- عاطف صالح الصيفي (٢٠٠٩): المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر، عمان- الأردن.
- عبد العظيم صبري عبد العظيم (٢٠١٦): استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة -مصر.
- عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان (٢٠٠٢)، القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عواطف محمد محمد حسانين (٢٠١٢): سيكولوجية التعلم: نظريات، عمليات معرفية، قدرات عقلية، المكتبة الأكاديمية للنشر، الجيزة.
- عايش محمود زيتون (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- فتحي ذياب سبيتان وحسن محمد وهدان (٢٠١٠): مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فؤاد حميد مجيد (٢٠٢٠): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المادة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد. ٢٧، رقم ٢،

=Accessed. February. 9. <https://jtuh.org/index.php/jtuh/article/view/1180>
2023.

- فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠): طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- فهيم مصطفى (٢٠١٣): أساسيات في تربية الطفل في ضوء الإسلام، الناشر: الشركة المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- لمياء محمد أيمن خيرى (٢٠١٨): التعلم النشط، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة- ج.م.ع.

https://www.google.com.eg/books/edition/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7/zBprDwAAQBAJ?hl=ar&gbpv=1&dq=%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9
=Accessed. May. 19. 2023.

- مثنى عبد الرسول الشكري ورحيم كامل الصجري (٢٠١٦): التدريس بين النظرية والتطبيق، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- محمد عبد الهادي حسين (٢٠١٤): نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة، دار الأفق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد علي (٢٠١٥ أ): فقه الطفل المسلم، دار السلف الصالح، القاهرة.
- محمد إبراهيم عبد الحميد، عاطف حامد زغلول، الي علي محمد علي (٢٠٢١): استخدام خرائط المفاهيم في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، مج (٢٠)، ع (٢)، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.
- محمد الطيطي (٢٠١٨): التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

<https://books.google.com.eg/books?id=18pMDwAAQBAJ&pg=PA85&d>
Accessed. March. 7. 2023.

- مصطفى دياب (٢٠١٠): الأساس في تربية براعم الإسلام، مؤسسة الصحابة للطبع والنشر والتوزيع، شبين الكوم- جمهورية مصر العربية.
- منال محمود عبد الحميد موسى، زينب رفعت ذكي أحمد (٢٠١٩): فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، المؤتمر الثاني لكلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

<https://0710g4hi8-1105-y-https-search-mandumah->

=Accessed. December. 15. 2021. com.mplbci.ekb.eg/Record/1041622

- مي شحاته الخولي (٢٠٢٠): أثر التعلم البنائي في ضوء تكنولوجيا التعليم على مستوى التحصيل للقفزة السريعة على حصان القفز لطالبات المرحلة الثانوية بالإسكندرية، مجلة العلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا- ج.م.ع.
=Accessed. February. 8. 2023.https://sja.journals.ekb.eg/article_248932.html
- نرمين ناروز نصر الله وحنان محمد صفوت ونشوة محمد حسن (٢٠٢١): فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات القصة في تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى طفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، المجلد (١٧)، ع (١)، ج (٢)، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.
https://journals.ekb.eg/article_157951_16f7b09dfacf01e78cf97f188cf212f
=Accessed. May. 19. 2023.[4.pdf](#)
- هيام مصطفى عبد الله عبد اللطيف (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات مخطط البيت الدائري في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملية لدي أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية- جامعة الإسكندرية.
https://journals.ekb.eg/article_203428.html= Accessed May. 6. 2022.
- هيام مصطفى عبد الله (٢٠١٥): فاعلية قائم على خرائط المفاهيم في تنمية وعي الطفل ببعض المنتجات البيئية، مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية)، مج (٢٤)، ع (٢).
=Accessed May. 6. 2022.https://journals.ekb.eg/article_229543_0.html
- يارا إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية خرائط المفاهيم المعززة بالعروض التقديمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المعرفي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية بكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط، مج (١)، ع (١)، كلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

- Antia HABOK (2012): Evaluating a Concept Mapping Training Programme by 10 and 13 year-old students, University of Szeged, Hungary International Electronic Journal of Elementary,
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1068590.pdf>
Accessed April. 16. 2021.
- Chen-Chung Liu, Holly S.L. Chen, Ju-ling Shin, Guo-Ting Huang, Baw Jhiune Liu (2011): An enhanced concept map approach to improving children's storytelling ability, Computers & Education, Volume 56, Issue 3,
<https://07101vraw-1104-y-https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S0360131510003210>
Accessed November. 28. 2021.
- Muhammad Safdar, Azhar Hussain, Iqbal Shah, Qudsia Rifat (2012): Concept Maps: An Instructional Tool to Facilitate Meaningful Learning, European Journal of Educational Research,
<https://eric.ed.gov/?q=Concept+Maps%3a+An+Instructional+Tool+to+Facilitate+Meaningful+Learning&id=EJ1086311>
Accessed. April. 16. 2021.

- Mehmet Fatih Ayaz, Hanifi Sekerci (2015): The Effects of the Constructivist Learning Approach on Student's Academic Achievement: A Meta-Analysis Study, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology – October 2015, volume 14 issue 4,
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1077612.pdf>
Accessed. February. 8. 2023.
- Gulsum Asiksoy, Fezile Ozdamli (2017): An overview to research on education technology based on constructivist learning approach, Cypriot Journal of Educational Sciences, Volume 12, Issue 3,
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1162561.pdf>
Accessed. 8. 2023.
- John Woollard, Ibraheem Alzahrani (2013): The Role of the Constructivist Learning Theory and Collaborative Learning Environment on Wiki Classroom, and the Relationship between Them, International Conference for e-Learning & Distance Education (3rd, Riyadh, Saudi Arabia, 2013),
<https://eric.ed.gov/?id=ED539416>
Accessed. February. 8. 2023.